

البحث الخامس:

النهوض الأكاديمي وعادات العقل لطلاب الصف الأول الثانوى العام
المتفوقين والعاديين أكاديميا

إعداد :

د/ رانيا محمد على عطية
مدرس علم النفس التربوى
كلية التربية جامعة الزقازيق

النهوض الأكاديمي وعادات العقل لطلاب الصف الأول الثانوي العام المتفوقين والعاديين أكاديميا

د/ رانيا محمد على عطية

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية جامعة الزقازيق

المستخلص:

استهدف البحث التعرف على مستوى النهوض الأكاديمي ومستوى عادات العقل لدى كل من الطلاب المتفوقين والعاديين بالصف الأول الثانوي العام، بالإضافة إلى التعرف على العلاقة بين النهوض الأكاديمي وعادات العقل لديهم. وتكونت العينة من (٢١٦) طالبا وطالبة منهم (١٠٢) من الطلاب المتفوقين، و(١١٤) من الطلاب العاديين، وطبق عليهم مقياسي النهوض الأكاديمي وعادات العقل (إعداد الباحثة)، وباستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون واختبار (ت)، تم التوصل إلى أن مستوى النهوض الأكاديمي لدى الطلاب المتفوقين كان مرتفعا، بينما كان متوسطا لدى الطلاب العاديين، وكذلك توصل البحث إلى أن مستوى عادات العقل لدى الطلاب المتفوقين كان مرتفعا، بينما كان متوسطا لدى الطلاب العاديين، وأيضا توصل البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المتفوقين والعاديين في كل من النهوض الأكاديمي والدرجة الكلية لعادات العقل لصالح الطلاب المتفوقين، بالإضافة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين النهوض الأكاديمي وعادات العقل لدى الطلاب المتفوقين والعاديين.
الكلمات المفتاحية: النهوض الأكاديمي - عادات العقل.

Academic Buoyancy and Habits of Mind for Gifted and Normal Students in First Year General Secondary

Dr. Rania Mohamed Ali Attia

Abstract:

The research aimed to recognize the level of academic buoyancy and habits of mind for gifted and normal students in first year general secondary, in addition to recognize the relationship between academic buoyancy and habits of mind. The research sample consists of (216) male and female students, The researcher prepared academic buoyancy's scale, and habits of mind's scale, By using "the Averages", and "Person correlation coefficient", "Independent Sample T-Test", The research found that the level of academic buoyancy for gifted students was high, but the level of academic buoyancy for normal students was average, it found also that the level of habits of mind for gifted students was high, but the level of habits of mind for normal students was average, , it found also there were statistically significant differences between the mean scores of gifted and normal students in academic buoyancy and habits of mind in favor of gifted students, there were positive relationship between academic buoyancy and habits of mind for both of gifted and normal students.

Key Words: Academic buoyancy- Habits of mind.

• مقدمة:

تُعد المرحلة الثانوية من المراحل المهمة في الحياة الأكاديمية للطلاب، ويأمل جميعهم في تخطي عتبة المرحلة الثانوية منتقلين إلى العالم الأكبر حيث الجامعات والمعاهد التخصصية، وفي هذه الأثناء يواجه الطلاب العديد من المشكلات والعقبات والضغوط والمحن الدراسية، فمنهم من لا يستطيع تخطي هذه العقبات والاستسلام للفشل، ومنهم من يستطيع التغلب على هذه العقبات والنهوض مرة أخرى.

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى مفهوم النهوض الأكاديمي Academic Buoyancy عند تعرض الطلاب للعقبات والمحن الدراسية اليومية، حيث يعرف (Martin & Marsh, 2008a, 54) النهوض الأكاديمي بأنه قدرة الطالب على التغلب على النكسات والتحديات التي هي جزء من الحياة الأكاديمية اليومية. وترى (أمل عبد المحسن الزغبي، ٢٠١٨، ٣٩٤) أن النهوض الأكاديمي يعتبر عامل وقائي يحمي الطلاب من الفشل الدراسي، فضلاً عن كونه وسيلة للنهوض في حالة الفشل الفعلي.

وظهر مفهوم النهوض الأكاديمي ضمن بحوث الصمود الأكاديمي في أعمال (Martin & Marsh, 2008a, 55) حيث وجد (٢٠٠٦)، أن مفهوم الصمود الأكاديمي مقصور على مجموعة محددة من الطلاب فهو يركز على المحن الشديدة للمعرضين منهم للخطر، لذلك اقترح مفهوم النهوض الأكاديمي لمواجهة التحديات والمشكلات البسيطة في الحياة الدراسية اليومية، وهذه التحديات مثل: الدرجات المنخفضة، وضغط الامتحان، والمنافسة داخل الفصل.

ويذكر (Strickland, 2015, 28) أن مفهومي النهوض الأكاديمي والصمود الأكاديمي لا يمكن لأحدهما أن يحل محل الآخر، فهما مرتبطان ولكنهما متميزان، فيلعب كل منهما دوراً في التحصيل الدراسي للطلاب. كما درس (Martin, 2013, 488) محاولة التأكد من أن متغير النهوض الأكاديمي يختلف عن متغير الصمود الأكاديمي ولكنهم مرتبطين، حيث توصل إلى أن النهوض الأكاديمي أكثر ارتباطاً بالنواتج السلبية المنخفضة المستوى وهي: (القلق، وتجنب الفشل، والضبط غير المؤكد)، بينما الصمود الأكاديمي أكثر ارتباطاً بالنواتج السلبية الرئيسية وهي: (العجز الذاتي، وتجنب المشاركة). وقد أظهرت نتائج العديد من البحوث وجود علاقة إيجابية بين النهوض الأكاديمي وبين العديد من المتغيرات مثل: التحصيل والمشاركة المعرفية والانفعالية والسلوكية (Martin, 2014)، والتكيف الوظيفي (Rachmayanti & Suharso, 2017)، ومفهوم الذات الأكاديمي والأداء الأكاديمي (Colmar, Liem, Conner & Martin, 2019)، والدافعية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي (Datu & Yang, 2019).

ومن ناحية أخرى فقد تنامي في الآونة الأخيرة الاهتمام بدراسة عادات العقل لدى الطلاب باعتبارها من المتغيرات المهمة ذات الصلة بأدائهم الأكاديمي،

بالإضافة إلى أهميتها في توظيف الطلاب للمعارف والمعلومات التي اكتسبوها في مواقف جديدة (محمد رزق الله الزهراني، ٢٠١٦، ١٦).

ويعرف (Costa & Kallick, 2000, 8) عادات العقل Habits of mind بأنها نمط من السلوكيات الفكرية يقود الفرد إلى أفعال إنتاجية، وهي أيضا مفردة عن تركيبة من الكثير من المهارات والتلميحات والتجارب الماضية والميول. فهي تعنى تفضيل الفرد نمطا من السلوكيات الفكرية على غيره.

وأصبح الاهتمام بعادات العقل يساهم في جعل المتعلم مسئولاً عن تعلمه وعن حل المشكلات التي تواجهه بثقة وإصرار ومن ثم يساهم في إنشاء جيل قادر على مواجهة تحديات التوسع المعرفي (سماح حسين الجفري، ٢٠١٢، ٤).

وتقدم عادات العقل مجموعة من السلوكيات يسعى الطلاب والمعلمون نحوها بوعي وبصورة دائمة، ويجب أن تمارس بصورة منتظمة، فالتركيز على عادات العقل كأهداف يجب تحقيقها سيجعل تأثير المدرسة يتجاوز حدودها وأدوارها التقليدية (يوسف محمود قطامي، ٢٠٠٥، ١٥).

ويشير (Costa & Kallick, 2000, 201) إلى أن إهمال استخدام عادات العقل يسبب الكثير من القصور في مخرجات عملية التعلم، حيث إن عادات العقل ليست امتلاك المعلومات والتركيز على كم المعرفة المكتسب فقط بل هو توظيف المعلومات وكيفية استخدامها وتنمية التعامل مع تقنيات العصر، مما يفرض على الفرد متابعة ما يستجد من تطور وتقدم في مختلف المجالات. فعادات العقل هي لازمة للتفكير الفعال، حيث إن الأفراد الذين يتحلون بهذه العادات لا يتمكنون من التفكير بعمق فحسب بل تساعدهم عاداتهم العقلية على الوصول إلى القدرات الذهنية اللازمة لحل المشكلات عند الحاجة إليها.

وأظهرت نتيجة بحث (إمام مصطفى سيد ، منتصر صلاح عمر، ٢٠١١) أن هناك فروق بين التلاميذ الموهوبين والعاديين وذوي صعوبات التعلم في عادات العقل لصالح التلاميذ الموهوبين، كما أوضحت نتيجة بحث (محمد كامل عمران، ٢٠١٤) وجود فروق بين الطلاب المتفوقين والعاديين في عادات العقل لصالح الطلاب المتفوقين.

ولا توجد بحوث فيما أطلعت عليه الباحثة توضح الفروق بين المتفوقين والعاديين في النهوض الأكاديمي، بالإضافة إلى أنه لا توجد بحوث مباشرة ربطت بين النهوض الأكاديمي وعادات العقل سواء في البيئة العربية أو الأجنبية. ومما سبق يتضح أنه يجب الاهتمام بالنهوض الأكاديمي نظرا لحدثة مفهوم النهوض الأكاديمي وقلّة البحوث التي تناولته في البيئة العربية، فلا يوجد بحوث - في حدود علم الباحثة - توجهت لبحث النهوض الأكاديمي لدى الطلاب المتفوقين والعاديين، بالإضافة إلى بحث العلاقة بين النهوض الأكاديمي وعادات العقل لدى الطلاب المتفوقين والعاديين. وهذا ما يسعى البحث الحالي لدراسته.

• مشكلة البحث:

- وقد تم تحديد مشكلة البحث في الأسئلة الآتية :
- ◀ هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب المتفوقين والطلاب العاديين في النهوض الأكاديمي؟
 - ◀ ما مستوى النهوض الأكاديمي لدى الطلاب المتفوقين؟
 - ◀ ما مستوى النهوض الأكاديمي لدى الطلاب العاديين؟
 - ◀ هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب المتفوقين والطلاب العاديين في عادات العقل؟
 - ◀ ما مستوى عادات العقل لدى الطلاب المتفوقين؟
 - ◀ ما مستوى عادات العقل لدى الطلاب العاديين؟
 - ◀ هل توجد علاقة دالة إحصائية بين النهوض الأكاديمي وعادات العقل لدى الطلاب المتفوقين؟
 - ◀ هل توجد علاقة دالة إحصائية بين النهوض الأكاديمي وعادات العقل لدى الطلاب العاديين؟

• أهداف البحث:

- يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :
- ◀ مستوى النهوض الأكاديمي لدى كل من الطلاب المتفوقين والطلاب العاديين.
 - ◀ مستوى عادات العقل لدى كل من الطلاب المتفوقين والطلاب العاديين.
 - ◀ الفروق بين الطلاب المتفوقين والطلاب العاديين في كل من النهوض الأكاديمي وعادات العقل.
 - ◀ العلاقة بين النهوض الأكاديمي وعادات العقل لدى كل من الطلاب المتفوقين والطلاب العاديين.

• أهمية البحث :

- يهتم البحث الحالي بـ :
- ◀ توجيه نظر المعلمين والقائمين على العملية التعليمية بأهمية مفهوم النهوض الأكاديمي لما له من دور هام في مساعدة الطلاب على مواجهة العقبات والمشكلات الأكاديمية والتغلب عليها، وبالتالي إنجاح العملية التعليمية.
 - ◀ معرفة الطلاب لبعض عادات العقل المهمة التي تتبع للوصول إلى تحسين تعاملاتهم مع المواقف الحياتية اليومية.
 - ◀ مساهمة الاهتمام المتزايد على المستوى المحلي والدولي بعادات العقل ومدى أهميتها ودورها في تحقيق النهوض الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية العامة.
 - ◀ الوقوف على مستوى النهوض الأكاديمي لدى الطلاب المتفوقين ومحاولة الاستفادة من ذلك وتشجيعهم على مواصلة النجاح.
 - ◀ إبراز دور عادات العقل في النهوض الأكاديمي ومن ثم الرفع من كفاءة الطلاب الأكاديمية.

• مصطلحات البحث :

• النهوض الأكاديمي:

تعرفه الباحثة بأنه نجاح الطالب في التغلب على التحديات الأكاديمية اليومية المعتادة التي يواجهها في مساره الأكاديمي، ويقاس في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في مقياس النهوض الأكاديمي.

• **عادات العقل:**

تعرفها الباحثة بأنها أنماط عقلية ذات طابع متكرر لدى الطالب تحتاج لدوافع وإتجاهات وميول لديه تدفعه لاختيار أفضل السلوكيات التي تساعد على النجاح في أعماله والإستفاده مما يتم تعلمه بطريقة فعالة في المواقف الجديدة والمختلفة وحل ما يقابله من مشكلات. وتقاس في البحث الحالى بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في مقياس عادات العقل ويتكون المقياس من مجموعة من العادات هي: (المثابرة، التساؤل وحل المشكلات، الدقة، التروي، توظيف المعارف السابقة في مواقف جديدة، الاستعداد الدائم للتعلم، روح المخاطرة).

• **المتفوقين أكاديمياً:**

يقصد بالطالب المتفوق أكاديمياً في البحث الحالى، هو الطالب الذى حصل على نسبة ٨٥% فأكثر من مجموع درجات امتحان شهادة المرحلة الإعدادية، أما الطالب العادى فهو الذى حصل على نسبة من ٦٥ إلى أقل من ٨٥% فى نفس الامتحان.

• **الإطار النظري**

• **أولاً: النهوض الأكاديمي Academic Buoyancy**

استخدم (Martin& Marsh, 2008a, 55) مصطلح النهوض الأكاديمي ليحل محل الصمود الأكاديمي فى السياق التعليمي، حيث وجداه أكثر ملائمة فى وصف قدرة الطلاب على مواجهة العقبات اليومية والتحديات المدرسية، حيث إن مفهوم الصمود الأكاديمي لا يعالج مشكلات العديد من الطلاب الذين يواجهون النكسات والتحديات التى هى جزء من الحياه الأكاديمية اليومية، فهذه التحديات تعكس النهوض الأكاديمي والتي تختلف عن الشدائد الحادة والمزمنة المرتبطة بالصمود الأكاديمي.

ويتفق كل من (Martin& Marsh, 2008a, 54)، (Martin& Marsh, 2008b, 168)، (Martin, Colmar, Davey& Marsh, 2010, 473)، (Martin, 2013, 488) على أن النهوض الأكاديمي بأنه قدرة الطالب على التغلب على النكسات والتحديات التى هى جزء من الحياه الأكاديمية اليومية.

ويعرفه (Martin& Marsh, 2009, 354) بأنه التراجع صعوداً وهبوطاً فى الحياة الأكاديمية اليومية وهو مختلف عن الصعاب الحادة أو المزمنة المرتبطة بالصمود.

وتناولت (منال محمود مصطفى، ٢٠١٤، ٥٤٦) مفهوم النهوض الأكاديمي تحت اسم الطفو الدراسى حيث عرفته بأنه ظهور الطالب وعلية وعدم رسوبه دراسياً لمواصلة العبور إلى بر الأمان، فى تلك الأثناء يتأرجح الطالب صعوداً وهبوطاً حتى يواجه التحديات الدراسية اليومية البسيطة فيتححرر منها بتغلبه عليها. كما يصفه (Bakhshae, Hejazi, Dortaj& Farzad, 2016, 94) بأنه الحفاظ على الكفاءة الأكاديمية والتكيف الايجابى مع المشكلات التى تواجه الطلاب أثناء مسارهم الأكاديمي.

وتذكر (أمل عبد المحسن الزغبى، ٢٠١٨، ٣٩٧) أن النهوض الأكاديمي هو سلوك إيجابي وبناء تكيفي لأنواع التحديات والنكسات والمحن التي يمر بها الطلاب بشكل مستمر خلال مراحل إعدادهم الأكاديمي.

وتستخلص الباحثة مما سبق أن النهوض الأكاديمي هو نجاح الطالب في التغلب على التحديات الأكاديمية اليومية المعتادة التي يواجهها في مساره الأكاديمي.

• التمييز بين النهوض الأكاديمي والصدود الأكاديمي

نشأت البداية لمفهوم النهوض الأكاديمي في إطار بحوث الصدود الأكاديمي، حيث اهتمت بحوث الصدود الأكاديمي بفئة قليلة من الطلاب الذين استطاعوا النجاح في حياتهم الدراسية بالرغم من مرورهم بمجموعة من المحن الحياتية بالغة الشدة التي يتم اعتبارها اعتداءات كبرى على العمليات التنموية، على سبيل المثال وليس الحصر (الفقر وصعوبات التعلم والعنف.....)، في حين يتعامل النهوض الأكاديمي مع قاعدة عريضة من الطلاب فهو يركز على كيفية تعامل الطلاب مع المشكلات البسيطة والعادية في الحياة المدرسية، على سبيل المثال وليس الحصر (الدرجات المنخفضة، المواعيد النهائية المتنافسة، ضغط الامتحانات، العمل المدرسي الصعب) (Martin & Marsh, 2008a, 54).

ومما سبق تستنتج الباحثة أن النهوض الأكاديمي خطوة أساسية للصدود الأكاديمي، فهو ضروري ولكنه ليس شرطاً كافياً للصدود الكاديمي، ففى البداية ينبغي أن يكون الطالب قادراً على تخطي العقبات والتحديات والمحن الدراسية اليومية (النهوض)، حتى نتوقع منه القدرة على تخطي العقبات والتحديات والمحن الدراسية الأكثر خطورة (الصدود).

وبين (Martin & Marsh, 2008a, 55)، (Martin & Marsh, 2009, 357- 358) أن الاختلاف بين النهوض الأكاديمي والصدود الأكاديمي اختلاف في الدرجة وليست في النوع، وأوضحوا الفروق بينهما كما يلي:

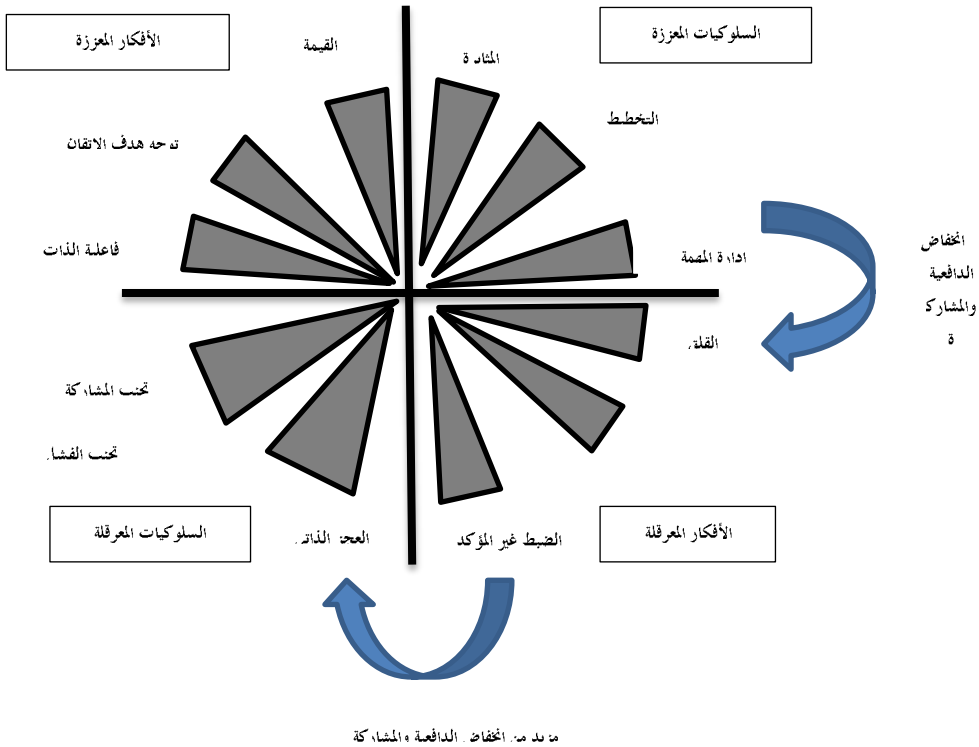
- ◀ يتعامل الصدود مع التقصير المزمّن في التحصيل والأداء، بينما يتعامل النهوض مع تحسين وترميم الدرجات المنخفضة والأداء الضعيف.
- ◀ يتعامل الصدود مع مشاعر القلق الهائلة أو الغامرة المعجزة، بينما يتعامل النهوض مع مستويات عادية للإجهاد من الضغوطات اليومية.
- ◀ يتعامل الصدود مع الوهن في مواجهة الفشل المزمّن والقلق، بينما يتعامل النهوض مع قلة الثقة نتيجة لضعف الأداء.
- ◀ يتعامل الصدود مع الحالات الأكلينيكية المرضية مثل القلق والاكتئاب، بينما يتعامل النهوض مع التوتر والقلق البسيط والثقة المنخفضة.
- ◀ يتعامل الصدود مع التقصير المزمّن في التحصيل والأداء، بينما يتعامل النهوض مع تحسين وترميم الدرجات المنخفضة والأداء الضعيف.
- ◀ يتعامل الصدود مع حالات الاغتراب ومعارضة المعلمين، بينما يتعامل النهوض مع ردود الفعل السلبية على العمل المدرسي.

ومما سبق يتضح أن الصمود الأكاديمي ينطبق مع الطلاب الذين يواجهون فشلا دراسيا كبيرا ومستمرًا، ويعانون من مشاكل دراسية حادة ومزمنة، أما النهوض الأكاديمي فينطبق مع الطلاب الذين يواجهون درجات منخفضة أو أداء ضعيف أو اهتزاز الثقة لديهم نتيجة الدرجات المتدنية.

• النموذج النظري المفسر للنهوض الأكاديمي

يرى (Martin & Marsh, 2006, 268) أن النموذج النظري المفسر للنهوض الأكاديمي والذي يسمى عجلة الدافعية والاندماج (المشاركة) (The motivation and engagement wheel)، والذي يعكس الأفكار والمشاعر والسلوكيات التي تقوم عليها المشاركة الأكاديمية في المدرسة، وهو يقسم الدافعية إلى عوامل تعزز من الدافعية وعوامل تضعفها، وهي تسمى الأبعاد التكيفية والأبعاد غير التكيفية (Adaptive and Maladaptive Dimensions).

والشكل (١) يوضح عجلة الدافعية والمشاركة الذي أشار إليها (Martin, 2007, 414).



شكل (١) عجلة الدافعية والاندماج (المشاركة)

وتم تقسيم هذه العجلة إلى أربعة أقسام، الأفكار والسلوكيات المعززة (الأبعاد التكيفية) فوق الخط الأفقى، والأفكار والسلوكيات المعرقللة (الأبعاد غير التكيفية) تحت الخط الأفقى، وصنف إحدى عشر عاملاً تحت أقسام العجلة الأربعة (Strickland, 2015, 25).

وأوضح (Liem & Martin, 2012, 5) هذه العوامل على النحو التالى:

- ◀ أولاً: الأفكار المعززة (المواقف والتوجهات التى تسهل التعلم)
 - ✓ فعالية الذات *Self- efficacy*: إيمان الطلاب وثقتهم على العمل الجيد أثناء دراستهم.
 - ✓ توجه هدف الإتقان *Mastery orientation*: اتجاه الطلاب لتطوير كفاءتهم ومعلوماتهم أثناء دراستهم.
 - ✓ القيمة *Valuing*: إيمان الطلاب بفائدة وأهمية العمل الأكاديمى الذى يشاركون فيه.
- ◀ ثانياً: السلوكيات المعززة (السلوكيات التى تسهل التعلم)
 - ✓ المثابرة *Persistence*: مدى محافظة الطلاب وإصرارهم على المشاركة الصفية.
 - ✓ التخطيط *Planning*: مدى تخطيط الطلاب لأعمالهم الأكاديمية.
 - ✓ إدارة المهمة *Task management*: طرق استخدام الطلاب لوقتهم وتنظيم جدولهم الزمنى واختيار وترتيب المكان الذى يعملون به.
- ◀ ثالثاً: الأفكار المعرقللة (المواقف والتوجهات التى تعرقل التعلم)
 - ✓ القلق *Anxiety*: مدى شعور الطلاب بالقلق عند التفكير فى القيام بعملهم الأكاديمى.
 - ✓ تجنب الفشل *Failure avoidance*: دافعية الطلاب للقيام بعملهم وذلك لتجنب (الفشل أو القيام بعمل سئ أو تخييب آمال الآخرين).
 - ✓ الضبط غير المؤكد *Uncertain control*: عدم ثقة الطلاب فى كيفية الأداء الجيد أو كيفية تجنب الأداء السئ.
- ◀ رابعاً: السلوكيات المعرقللة (السلوكيات التى تعرقل التعلم)
 - ✓ العجز الذاتى *Self- handicapping*: تخلى الطلاب عن فرص النجاح الأكاديمى (عدم المذاكرة) حتى يكون لديهم العذر إذا لم يؤدوا جيداً.
 - ✓ تجنب المشاركة *Disengagement*: ميل الطلاب للتخلى عن العمل الأكاديمى والتحصيل بشكل عام.

• العوامل المؤثرة فى النهوض الأكاديمى

قسم (Martin & Marsh, 2008a, 57) العوامل التى تؤثر بفاعلية فى قدرة الطلاب على استيعاب العثرات والعقبات إلى عوامل قريبة المدى وعوامل بعيدة المدى، وركز على العوامل القريبة المدى حيث أسماها منبئات النهوض الأكاديمى وقام بتقسيمها إلى ثلاثة عوامل هى:

◀ عوامل نفسية وتشمل: فعالية الذات، والتحكم، والشعور بالهدف، والدافعية.

- ◀ عوامل مدرسية والمشاركة (الاندماج) وتشمل: المشاركة الصفية، والتمتع بالمدرسة، والطموحات التعليمية، العلاقة مع المعلمين، واستجابة (رد فعل) المعلم الفعالة، وقيمة المدرسة، والأنشطة اللاصفية، والمقررات الصعبة.
- ◀ عوامل العائلة والأقران وتشمل: الدعم الأسرى، والعلاقة الإيجابية مع الراشدين، وشبكة الأصدقاء، والتزام الأقران بالتعليم، الرعاية الوالدية الموثوقة، والاتصال مع المؤسسات المجتمعية.

• قياس النهوض الأكاديمي

أشار (Martin & Marsh, 2008a) إلى أن النهوض الأكاديمي يعتبر مكون أحادي البعد واعتمد في قياسه على مقياس مكون من أربع مفردات، وهو ما اعتمد عليه العديد من البحوث الأخرى مثل: (Martin et. al, 2010)، (Martin, 2013)، (Martin, 2014)، (Rachmayanti & Suharso, 2017)، (Colmar et al., 2019)، (Datu & Yang, 2019)، (Piosang, Bulilan, Ollamina, Pesa,)، (Rupero & Valentino, 2016) في حين قام (Rupero & Valentino, 2016) بقياسه بمقياس مكون من خمسة أبعاد وهي: (فعالية الذات، والضبط غير المؤكد، والمشاركة الأكاديمية، والقلق، والعلاقة بين الطالب والمعلم).

أما في البيئة العربية فقامت (منال محمود مصطفى، ٢٠١٤) ببناء مقياس أحادي البعد لقياس النهوض الأكاديمي يتكون من (١٩) مفردة، في حين قامت (سوسن إبراهيم شلبي، ٢٠١٥) بقياسه بمقياس مكون من (٢١) مفردة موزعين على ثلاثة أبعاد وهي: (مواجهة الضغوط والمشكلات الدراسية، والتخطيط لمعاودة النجاح الدراسي، والتوجه الإيجابي رغم المشكلات)، كما قامت (أمل عبد المحسن الزغبى، ٢٠١٨) بقياسه بمقياس مكون من (٢٥) موقف موزعين على خمسة أبعاد وهي: (فعالية الذات، واهتزاز الثقة، والمشاركة الأكاديمية، والقلق، والعلاقة بين الطالب والمعلم).

وفي البحث الحالي تبنت الباحثة اتجاه (Martin & Marsh, 2008a) وقامت بإعداد مقياس أحادي البعد لقياس النهوض الأكاديمي، وتم عرضه تفصيلاً ضمن أدوات البحث الحالي.

• ثانياً: عادات العقل Habits of Mind

وردت كلمة "Habit" (عادة) في قاموس علم النفس بمعنى السلوك المستنير أو المتعلم بصورة جيدة، أو تسلسل تلقائي للسلوكيات الخاصة بموقف معين، وبمرور الوقت تصبح هذه السلوكيات مستقلة عن أى تأثير تحفيزى أو معرفى، أى يتم تنفيذها بقليل من الوعي يكاد يكون معدوماً (Vandenbos, 2015, 479).

واشتق مفهوم عادات العقل من مجموعة النظريات المعرفية أهمها نظريات الذكاء ومعالجة المعلومات وما وراء المعرفة والأنماط المعرفية والنماذج البنائية ونظرية التعلم الاجتماعي ونتائج أبحاث الدماغ (رجب السيد الميهى ، وجيهان أحمد محمود، ٢٠٠٩، ٣١٦ - ٣١٧).

وينبغي عند التعامل مع مفهوم عادات العقل باعتبارها وحدة واحدة متكاملة مترابطة دون الفصل بين شقيه (عادة وعقل)، لأنه إذا انفصل العقل عن العادة العقلية تحولت إلى عادة سلوكية مضررة عن نمط سلوكي متكرر تفتقد إلى الوعي وحضور العقل بحيث يمكن حدوث الفعل بشكل نمطي رتيب لا جديد فيه، بل وقد يقع صاحب العادة في الخطأ دون أن يدري، فحضور العقل مع الفعل يحولها من عادة سلوكية إلى عادة عقلية (يوسف جلال أبو المعاطي، ٢٠٠٤، ٣١٨).

وتعددت تعريفات العادات العقلية باختلاف وجهات النظر والاتجاهات التي تناولتها، حيث يعرفها (Regan, 1999, 81) بأنها مجموعة المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الفرد من بناء تفضيلات من الاداءات أو السلوكيات الذكية، بناء على المثبرات والمنبهات التي يتعرض لها، بحيث تقوده إلى إنتقاء عملية ذهنية أو أداء سلوك من مجموعة خيارات متاحة أمامه لمواجهة مشكلة ما.

ويعرفها (Costa & Kallick, 2000, 53) بأنها مجموعة من المهارات والاتجاهات والقيم والخبرات السابقة والميول ومدى تفضيل الفرد لنمط من السلوك الفكري على غيره وتتضمن إجراء عملية إنتقاء لعنصر من عناصر موقف ما بناء على ما لدى الفرد من مبادئ وقيم ورؤية في تطبيق نمط معين من التفكير دون غيره في هذا الموقف أي تفضيل الفرد لنمط من السلوكيات الفكرية على غيره.

ويراها (يوسف جلال أبو المعاطي، ٢٠٠٤، ٣١٨) بأنها استراتيجيات ذهنية تنظم عمل العقل وآلياته، وتضبط سلوك البدن وأفعاله، من خلال حسن توظيف الفرد للمعلومات وتوجيهه للعمليات العقلية والمعرفية.

ويذكر (يوسف محمود قطامي، ٢٠٠٥، ١٤) أن عادات العقل هي تفكير منظم مرتب و يتضمن آليات واستراتيجيات مرتبطة بهدف ما تم التخطيط لتحقيقه بوعي. ويضيف (يوسف محمود قطامي، وأميمة محمد عمور، ٢٠٠٥، ٩٥) أن عادات العقل هي اعتماد الفرد على استخدام أنماط معينة من السلوك العقلي يوظف فيها العمليات والمهارات الذهنية عند مواجهة خبرة جديدة أو موقف ما، بحيث يحقق أفضل استجابة وأكثر فاعلية.

ويعرف (محمد بكر نوفل، ٢٠٠٨، ٦٨) عادات العقل بأنها مجموعة من المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الفرد من بناء تفضيلات من الأداء أو السلوكيات الذكية بناء على المثبرات والمنبهات التي يتعرض لها بحيث تقوده إلى انتقاء عملية ذهنية أو أداء سلوك من مجموعة خيارات متاحة أمامه لمواجهة مشكلة ما أو قضية أو تطبيق سلوك بفاعلية والمداومة على هذا المنهج.

وقسم (مندور عبد السلام فتح الله، ٢٠٠٨، ٨٨) عادات العقل إلى عدة تقسيمات وفقاً لمن جاءوا بها على النحو التالي:

«الاتجاه الأول: يرى أن العادات العقلية تمثل نمطا من السلوكيات الذكية يقود المتعلم إلى أفعال تتكون نتيجة لاستجابة الفرد إلى أنماط معينة من

المشكلات والتساؤلات بشرط أن تكون حلول هذه المشكلات أو إجابات تلك التساؤلات بحاجة إلى تفكير وبحث وتأمل.

◀ الاتجاه الثاني : يرى أن العادات العقلية هي القدرة على التنبؤ من خلال التلميحات السياقية في الوقت المناسب لاستخدام النمط الأفضل والأكفأ من العمليات الذهنية عند حل مشكلة أو مواجهة خبرة جديدة ، وتقييم الضرد لفاعلية استخدامه لهذا النمط من العمليات الذهنية وقدرته على تعديله والتقدم به نحو تصنيفات مستقلة.

◀ الاتجاه الثالث : يرى أن العادات العقلية تمثل الموقف الذي يتخذه الضرد بناء على مبدأ أو قيم معينة ، حيث يرى الشخص أن الموقف الذي اتخذه هو الأكثر إفادة من غيره ، ويتطلب ذلك مستوى من المهارة في تطبيق السلوك بفاعلية والمداومة عليه.

وترى (سميرة عطية عريان، ٢٠١٠ ، ٤٥) أن العادات العقلية تساعد في تنظيم المخزون المعرفي للمتعلم وإدارة أفكاره بفاعلية وتدريبه على تنظيم الموجودات بطريقة جديدة والنظر إلى الأشياء بطريقة غير مألوفة لتوظيف المعارف المتاحة لحل المشكلات، حيث إنها تمثل نمطا من السلوكيات الذكية يقود المتعلم إلى إنتاج المعرفة وليس استذكارها أو إعادة إنتاجها على نمط سابق.

ويشير (حمدان ممدوح الشامي، ٢٠١٢، ٢٥١) إلى أن عادات العقل هي مجموعة من العمليات العقلية تكونت لدى الأشخاص عبر مجموعة متراكمة متتابعة من الأداءات تطورت على شكل أنماط سلوكية يستخدمونها عند حل مشكلة ما أو أداء أفعال ابتكارية أو مواجهة خبرة جديدة.

ويعرفها (حيدر عبد الرضا طراد، ٢٠١٢، ٢٢٩) بأنها تفضيل الضرد نمطا من السلوكيات الفكرية عن غيره من الأنماط ، ولذا فهي تعني ضمينا صنع اختيارات او تفضيلات حول أي الأنماط ينبغي استخدامها في وقت معين دون غيره من الأنماط . ويرى (طارق نور الدين عبد الرحيم، ٢٠١٨، ٤٦٥) أن عادات العقل هي مجموعة القدرات المعرفية والوجدانية والتي تهدف إلى تعديل السلوكيات عن طريق مجموعة الأنشطة العقلية المعرفية والفسولوجية مما يتيح له القدرة على التصرف بنجاح في المواقف التي يواجهها والتي تختلف من موقف لآخر.

وفي ضوء العرض السابق تتبنى الباحثة التعريف التالي لعادات العقل: أنماط عقلية ذات طابع متكرر لدى الطالب تحتاج لدوافع واتجاهات وميول لديه تدفعه لاختيار أفضل السلوكيات التي تساعد على النجاح في أعماله والاستفادة مما يتم تعلمه بطريقة فعالة في المواقف الجديدة والمختلفة وحل ما يقابله من مشكلات.

• النماذج والنظريات المفسرة لعادات العقل

تنوعت وجهات النظر حول دراسة مفهوم عادات العقل وظهرت عدة نماذج ونظريات تهدف إلى تفسير عادات العقل التي يستخدمها الأفراد في حياتهم

اليومية ومن أبرز هذه النماذج نموذج أبعاد التعلم لـ "مارزانو"، (١٩٩٢) الذى أسماه عادات العقل المنتجة هو (التنظيم الذاتى، التفكير الناقد، التفكير الابتكاري)، وتصنيف (Hyerle, 1999) الذى يرى ان عادات العقل تنقسم إلى (خرائط عمليات التفكير، العصف الذهنى، منظمات الرسوم) وتصنيف Daniels الذى قسم عادات العقل إلى (الانفتاح العقلى - العدالة العقلية - الاستقلال العقلى - الميل إلى الاستقصاء أو الاتجاه النقدى) ونموذج (Sizer-Meier, 2000) الذى يرى أن عادات العقل تتمثل فى (التعبير عن وجهة النظر - التحليل - التخيل - التعاطف - التواصل - الالتزام - التواضع - البهجة) (فى: محمد بكر نوفل، ٢٠٠٨، ٥٠).

وهناك نموذج (Costa & Kallick, 2000) وهو يرى أن عادات العقل تتكون من (١٦) عادة عقلية وأن الناس لا يظهرون السلوك الذكي لديهم في ست عشرة عادة فقط فهذه قائمة أولية ويجب البحث عن عادات أخرى تضاف إليها .

وللتعرف على عادات العقل وخصائص كل عادة قدم كل من (Costa & Kallick, 2008, 15-83) ست عشرة عادة عقلية وسوف تقوم الباحثة بتبني هذا النموذج ويمكن تلخيصه فيما يلي :

«المثابرة *Persisting* : وهي الالتزام باستمرار العمل فى المهام والمشاريع واستخدام مجموعة من الاستراتيجيات لحل المشكلة بطريقة منظمة، وعدم الاستسلام للصعوبات التي تعترض سير العمل، وتمثل خصائصها في النقاط التالية :

- ✓ استمرارية العمل فى المهمة حتى تكتمل مع التفكير الموجه نحو المهمة.
- ✓ القدرة على تحديد خطوات البدء وتحليل المهمة أو المشكلة بوضوح .
- ✓ امتلاك استراتيجيات المعالجة للمعلومات مع تحديد المعرفة السابقة وما يحتاج له من معرفة بوضوح.

«التحكم بالإندفاع *Managing Impulsivity* : وهى التأنى والتفكير والاستماع للتعليمات قبل بدء المهمة وفهم التوجيهات وقبول الاقتراحات لتحسين الأداء والاستماع لوجهات نظر الآخرين، وتمثل خصائصها في النقاط التالية :

- ✓ التفكير والتأنى قبل الفعل لبناء استراتيجيه أو خطة عمل مع تجنب الأحكام الفورية والقفز إلى النتائج.
- ✓ فهم خصائص المهمة وتوليد البدائل باستمتاع في استحضارها وتقبلها على العقل.
- ✓ احترام الحلول البديلة الطارئة بين الوقت والآخر واحترام تقييمه الذاتى المتأنى.

«الاستماع بفهم وتعاطف *Listening with Understanding and Empathy* : وهى الإصغاء للآخرين واحترام أفكارهم والتجاوب معهم وإعادة صياغة مفاهيم ومشكلات وعواطف وأفكار الآخرين بشفافية، وتمثل خصائصها في:

- ✓ الاستماع أكثر من التحدث والتفكير فيما يستمع له مع القدرة على فهم أفكار الآخرين.

- ✓ فهم التلميحات والإشارات والمشاعر التي يصدرها الآخرين.
- ✓ معايشة الآخرين والانطلاق إلى أفكارهم ومشاعرهم واحترام أنظمتهم المختلفة.
- ✓ ضبط عقلي لما يتم رؤيته مع ما يتم سماعه حتى يتحقق الفهم الصحيح.
- ◀ التفكير بمرونة *Thinking Flexibly* : هي قدرة الفرد على التفكير ببدائل وحلول ووجهات نظر متعددة ومختلفة مع الطلاقة في الحديث والقابلية للتكيف مع المواقف المختلفة التي يتعرض لها، وتتمثل خصائصها في النقاط التالية :
- ✓ التخلي عن الأطر العقلية الجامدة والتنقل بحيوية وحرية ضمن الأطر العقلية المختلفة.
- ✓ استنتاج تشابهات وحقائق متعددة وذكية تمد العقل بمعلومات لفترات زمنية بعيدة.
- ✓ التنقل بين البدائل والتحرك ضمنها بحرية عقلية.
- ✓ انفتاح التفكير على الآخرين والخبرات والأشياء.
- ◀ التفكير في التفكير *Thinking about Thinking* : القدرة على سرد الخطوات اللازمة لخطة العمل ووصف المعرفة السابقة والمعرفة الجديدة مع تقييم مدى إنتاجية ما توصل إليه وكفاءة العمل، وتتمثل خصائصها في النقاط التالية :
- ✓ الوعي بالأفكار المترجمة في صورة أداءات ظاهرة .
- ✓ القدرة على التخطيط لاستراتيجيات عقلية وتنفيذها ومراقبتها وتتبع مجريات التنفيذ لها .
- ✓ التحدث عما يدور في العقل بدقة حينما يقوم بأداء أي مهمة وبناء خرائط ذهنية لما يقوم به.
- ◀ السعي من أجل الدقة *Striving for Accuracy* : هي العمل المتواصل بحرفية وإتقان وتفحص المعلومات للتأكد من صحتها ومراجعة القواعد التي ينبغي الالتزام بها ومراجعة متطلبات المهام وما تم انجازه ، وتتمثل خصائصها في النقاط التالية :
- ✓ العمل بمهنية وإتقان لأداء المهمة في أقل وقت وجهد وتكلفة .
- ✓ اختبار النتائج للتأكد من الدقة والاحلاص والوفاء بالعمل دون حساب للجهد أو الوقت المبذول.
- ✓ عزيمة المتعلم نقطة مهمة حتى يكمل التعليم والوصول إلى درجة الكمال.
- ◀ التساؤل وطرح المشكلات *Questioning and Posing Problems* : هي القدرة على طرح أسئلة وتوليد عدد من البدائل لحل المشكلات عندما تحدث أو تعرض عليه لاتخاذ القرار المناسب، وتتمثل خصائصها في النقاط التالية :
- ✓ القدرة على توليد أسئلة متعددة يميز من خلالها بين التشابهات والاختلافات في موقف ما .
- ✓ يسأل أسئلة دقيقة يفتح بها أبواب العقل ويتحكم في مستوياتها المختلفة.

- ✓ سد الفجوة بين الموضوعات والربط بينها بطرح الأسئلة والتنبؤ بالتفكير.
- ◀ تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة *Applying past Knowledge to new Situations* : هي القدرة على استخلاص المعنى من تجربة ما وتطبيقه في موقف جديد وتوظيفه في جميع مناحي حياته والربط بين فكرتين مختلفتين ، وتتمثل خصائصها في النقاط التالية :
- ✓ يتعلم الكثير من تجاربه كما أن الخبرات السابقة مصدر دعم لأفكاره.
- ✓ يرجع إلى الماضي لفحص خبراته للوصول إلى المعالجة النادرة.
- ✓ يستخدم أسلوب المشابهة لاختيار الحل المخزن لديه ونقل الخبرات من موقف إلى آخر.

- ◀ التفكير والتفاهم بوضوح ودقة *Thinking and Communicating with Clarity and Precision* : هي القدرة على توصيل ما يريده الفرد بدقة سواء أكان كتابيا أو شفويا مستخدما لغة دقيقة مع القدرة على صنع قرارات أكثر شمولية ودقة في المهام المختلفة ، وتتمثل خصائصها في النقاط التالية:
- ✓ يفكر بكلمات واضحة ويعبر عنها بكلمات مصحوبة بانفعالات مفهومة .
- ✓ الدقة والوضوح عند الكتابة أو الكلام وتجنب التعميمات .
- ✓ اقتصادي في معرفته ويتحدث عن خبرته بأقل قدر ممكن من الكلمات .
- ◀ جمع البيانات بكل الحواس *Gathering data through all the senses* : هي القدرة على إتاحة أكبر عدد ممكن من الفرص لاستخدام الحواس مثل البصر والسمع واللمس وغيرهم في زيادة عدد الحواس المنشطة لزيادة التعلم ، وتتمثل خصائصها في النقاط التالية:

- ✓ يحلل الأشياء المسموعة والمرئية والمحسوسة معا لتكوين نظام معرفي .
- ✓ يتعامل مع البيئة كأنها ميدان معرفي مفتوح يطور عملياته العقلية .
- ✓ يعرف أي القنوات المعرفية العقلية أكثر مناسبة للموقف الحالي .
- ◀ التصور والإبداع *Creating and Imagination* : هو القدرة على تصور نفسه في أدوار مختلفة ومواقف متنوعة مع طرح الحلول البديلة بصور مختلفة وزوايا عدة ، وتتمثل خصائصها في النقاط التالية :
- ✓ يولد أفكار جديدة غير مألوقة ويستثمر البيئة وعناصرها بفاعلية .
- ✓ يتصور حل المشكلة قبل ممارسة حلها ويراها محاكاة لأفكاره .
- ✓ مدفوع بدوافع ذاتية للوصول إلى الجمال واختراق المجهول .
- ✓ يتعامل مع عدد كبير من البدائل ويظهر استعمالات جديدة للأشياء .
- ◀ الاستجابة باندهاش ورهبة *Responding with Wonderment and Awe* : هي القدرة على التواصل مع العالم والشعور بالانبهار والسرور في التعلم والتقصي والاهتمام والاكتشاف والإقدام على المخاطر وحب الاستطلاع ، وتتمثل خصائصها في النقاط التالية :
- ✓ يذهب بعقله إلى المشكلات الغامضة ليجد حلا ويتمتع بالمشكلات التي تحتاج لتحدي عقلي
- ✓ حب الاستطلاع وتقصي الأسباب وما وراء القضايا .

- ✓ الرهبة بالنسبة له بمثابة نزهة عقلية سحرية محفوفة بمخاطر ولكن يتلوها متعة حينما يتم الوصول إلى الحل المناسب .
- ◀◀ مواهبة المخاطر (روح المخاطرة) *Taking Responsible Risks* : هي القدرة على تجريب أساليب وأفكار جديدة واكتشاف وسائل فنية بسبب التجريب واختبار فرضية جديدة بالرغم من وجود الشك فيها واستغلال الفرص لمواجهة التحدي الذي تفرضه عملية حل المشكلات ، وتتمثل خصائصها في النقاط التالية :
- ✓ يفكر في النجاح المرتبط بالجهد ولا يخاف من الفشل ويجبر نفسه على اقتحام المشكلة المعقدة.
- ✓ يرحب بالمغامرات العقلية مع امتلاكه استبصارا عقليا كافيا لمعرفة عناصر المخاطرة ونواتجها.
- ✓ يؤمن بأن المخاطرة والفشل يساعدان على معرفة الحكمة.
- ◀◀ إيجاد الدعابة *Finding Humor* : هي القدرة على تقييم نماذج من السلوكيات خلال التعلم تحث على السرور والمتعة في حالات عدم التطابق والمفارقات ، وتتمثل خصائصها في النقاط التالية :
- ✓ يقبل الكلمات إلى معاني غير مألوقة ويصل إلى علاقات عقلية جديدة .
- ✓ مخالفة الواقع في أفكاره وتقلباته العقلية ويتجنب التحيز والتعصب والتمركز حول نفسه .
- ✓ متدفق لفظيا وعقليا ويتصور مواقف جديدة ويتجاوز إلى ما ورائها بشفافية تفصيلية .
- ◀◀ التفكير التبادلي *Thinking Interdependently* : هو القدرة على تبرير الأفكار واختبار مدى صلاحية بدائل الحلول وتقبل التغذية الراجعة والتفاعل والتعاون والعمل ضمن مجموعات والمساهمة في المهمة ، وتتمثل خصائصها في النقاط التالية :
- ✓ مشاركة الآخرين في تفكيرهم وانجازهم ويطوع أفكاره لكي يتوافق مع الآخرين .
- ✓ يتجنب الوحدة ويطور فكر ايثار المجموعة على الذات.
- ✓ يطور تفكيره الاجتماعي وما سيتم التعامل معه في المستقبل ويتعاطف مع الآخرين في قيادتهم .
- ✓ يطور مهارات الصمت الذهني ويتبع مسارات تفكير الآخرين .
- ◀◀ التعلم المستمر *Learning Continuously* : هي القدرة على البحث المتواصل لطرق أفضل من أجل التعديل والتطوير وتحسين الذات وحب الاستطلاع وإملاك الثقة، وتتمثل خصائصها في النقاط التالية :
- ✓ حب الاستطلاع طوال الوقت والبحث عن التحسن والعمليات العقلية الأكثر تقدما .
- ✓ دائم التغيير والتعديل وتحسين ذاته وأفكاره ونمو إمكاناته واستعداداته .
- ✓ يفكر بطريقة مختلفة ويستكشف بدائل ويتساءل في البديهيات .

وقد اقتصر مقياس عادات العقل الذي اعتمدهته الباحثة في البحث الحالي على سبع عادات عقلية وقد تم اختيارهم للائمتهم لمتغيرات البحث الحالي وعينة البحث من وجهة نظر الباحثة ومجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بقسمي علم النفس التربوي ومناهج وطرق التدريس، بالإضافة إلى عمل استفتاء مفتوح لدى عينة البحث من الطلاب وأولياء الأمور عن عادات العقل المميزة لهذه الشريحة العمرية، والعادات المختارة هي (المتابعة، التساؤل وحل المشكلات، السعي من أجل الدقة، التحكم في الاندفاع، توظيف المعارف السابقة في مواقف جديدة، الاستعداد الدائم للتعلم، روح المخاطرة).

• خصائص الأشخاص الذين يتميزون بعادات العقل

يشير (آرثر كوستا وبيننا كاليك، ٢٠٠٣، ٩) إلى بعض الخصائص التي تتميز عادات العقل يمكن عرضها فيما يلي:

- ◀ القيمة (Value): ويتمثل في اختيار نمط من أنماط السلوكيات الفكرية بدلاً من أنماط أخرى أقل إنتاجية.
- ◀ وجود الرغبة (الميل) (Inclination): وتتمثل في الشعور بالميل لتطبيق أنماط السلوك الفكرية المتنوعة.
- ◀ الحساسية (Sensitivity): ويكون ذلك عن طريق إدراك وجود الفرص والمواقف الملائمة للتفكير واختيار الأوقات المناسبة لتطبيقها.
- ◀ امتلاك القدرة (Capability): وتتمثل في امتلاك المهارات الأساسية والقدرات التي يمكن عن طريقها تطبيق أنماط السلوك الفكرية المتعددة.
- ◀ الالتزام أو التعهد (Commitment): ويتم ذلك عن طريق العمل على تطوير الأداء الخاص بأنماط السلوك المختلفة التي تدعم التفكير ذاتها، والسعي للتأمل في أداء نمط السلوكيات الفكرية وتحسينه.
- ◀ السياسة (Policy): وتعنى استخدام العقلانية في جميع الأعمال والقرارات والممارسات ورفع مستواها، وجعلها سياسة عامة للعمل لا ينبغي تخطيها.

• البحوث السابقة التي تناولت النهوض الأكاديمي وعادات العقل:

تعرض الباحثة مجموعة من البحوث تناولت النهوض الأكاديمي ومجموعة أخرى تتناول عادات العقل وفيما يلي عرض لهذه البحوث:

هدف بحث (Martin& Marsh, 2008a) إلى التعرف على إمكانية التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من خلال مجموعة من المتغيرات تمثلت في: (فعالية الذات، والضبط، والاندماج الأكاديمي، والقلق، وعلاقة الطالب بالمعلم)، وذلك في مادة الرياضيات لدى عينة مكونة من (٥٩٨) طالبا وطالبة من خمس مدارس ثانوية إستراتيجية، وتم قياس المتغيرات المتنبئة بالنهوض الأكاديمي خلال فترتين زمنيتين، الأولى في منتصف العام الدراسي والثانية في نهايته، وباستخدام نموذج المعادلة البنائية تم التوصل إلى إمكانية التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من خلال القلق (سلبيًا)، وفعالية الذات، والاندماج الأكاديمي (إيجابيًا) وذلك في الفترة الزمنية الأولى، وفي الفترة الزمنية الثانية تم التوصل إلى إمكانية التنبؤ بالنهوض

الأكاديمي من خلال القلق (سلبياً)، وفعالية الذات، والإندماج الأكاديمي، وعلاقة الطالب بالمعلم (إيجابياً)، وأن الجزء الأكبر من التباين يفسر بواسطة القلق.

وقام (Martin et. al, 2010) بدراسة طولية للتحقق من العلاقة بين النهوض الأكاديمي والدافعية عبر الزمن، وذلك من خلال خمسة متغيرات دافعية للتنبؤ بالنهوض الأكاديمي وهي: الثقة (فعالية الذات)، والتنسيق (التخطيط)، والالتزام (المثابرة)، والاتزان (المستوى المنخفض من القلق)، والضبط (انخفاض الضبط غير المؤكد)، وتكونت العينة من (١٨٦٦) طالباً وطالبة من ست مدارس ثانوية إستراتيجية، وتم قياس المتغيرات الخمسة المنتبئة بالنهوض الأكاديمي من خلال مقياس الدافعية والمشاركة للثانوية، كما تم قياس النهوض الأكاديمي خلال فترتين زمنيتين، الأولى في بداية العام الدراسي والثانية في نهايته، وسعى البحث إلى التأكد من استمرارية قدرة المتغيرات السابقة على التنبؤ بالنهوض الأكاديمي عبر الزمن من خلال التصميم الطولي للبحث، وباستخدام نموذج المعادلة البنائية تم التوصل إلى إمكانية التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من خلال تلك المتغيرات الخمسة.

واستهدف كل من (إمام مصطفى سيد ، منتصر صلاح عمر، ٢٠١١) التعرف على العلاقة بين بعض عادات العقل للتلاميذ الموهوبين والعاديين وذوى صعوبات التعلم والكفاءة الذاتية الأكاديمية، وكذلك التعرف على الفروق بين التلاميذ الموهوبين والعاديين وذوى صعوبات التعلم في كل من عادات العقل والكفاءة الذاتية الأكاديمية . وتكونت عينة البحث من (٤٥) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي تم تقسيمهم بناءً على مقاييس التشخيص إلى (١٥ موهوبين - ١٥ عاديين - ١٥ ذوى صعوبات التعلم) وباستخدام عدداً من الأدوات البحثية منها مقياس المصفوفات المتتابعة لرافن ، استبيان عادات العقل ، مقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوى صعوبات التعلم ، اختبار الأداء القرائي ، مقياس الذكاءات المتعددة ، أنشطة الذكاءات المتعددة ، بطاقة ملاحظة المعلم لأداء التلاميذ ، مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية . وباستخدام معاملات الارتباط واختبار(ت) أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين درجات المجموعات الثلاث (الموهوبين - العاديين - ذوى صعوبات التعلم) على استبيان عادات العقل وعلى مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ، كما وجدت فروق دالة احصائياً بين المجموعات الثلاث في كل من عادات العقل والكفاءة الذاتية الأكاديمية لصالح التلاميذ الموهوبين.

ودرس بحث (Martin, 2013) محاولة التأكد من أن متغير النهوض الأكاديمي يختلف عن متغير الصمود الأكاديمي ولكنهم مرتبطين، وذلك على عينة قوامها (٩١٨) طالباً وطالبة من تسع مدارس ثانوية إستراتيجية، وتم جمع البيانات بواسطة مجموعة من المقاييس وهي: مقياس النهوض الأكاديمي لـ"مارتن ومارش، ٢٠٠٨"، ومقياس الصمود الأكاديمي، ومقياس الدافعية

والمشاركة (الإندماج)، وباستخدام نموذج المعادلة البنائية تم التوصل إلى أن النهوض الأكاديمي أكثر ارتباطاً بالنواتج السلبية المنخفضة المستوى وهي: (القلق، وتجنب الفشل، والضبط غير المؤكد)، أما الصمود الأكاديمي أكثر ارتباطاً بالنواتج السلبية الرئيسية وهي: (العجز الذاتي، وتجنب المشاركة)، كما وجد أن العلاقة بين النهوض الأكاديمي والنواتج السلبية المنخفضة المستوى علاقات مباشرة، وأن العلاقة بين النهوض الأكاديمي والنواتج السلبية الرئيسية علاقات غير مباشرة من خلال الصمود الأكاديمي كمتغير وسيط.

وتناول (محمد كامل عمران، ٢٠١٤) التعرف على العلاقة بين عادات العقل واستراتيجية حل المشكلات لدى الطلاب المتفوقين والعادين بجامعة الأزهر بغزة، وأيضاً التعرف على الفروق بين الطلاب المتفوقين والعادين في كل من عادات العقل واستراتيجية حل المشكلات، وتكونت العينة من (٢٦٠) طالبا وطالبة بكلية التربية جامعة الأزهر بغزة، وطبق مقياس عادات العقل واستراتيجية حل المشكلات، وباستخدام المتوسط الحسابي ومعامل ارتباط بيرسون واختبار (ت)، تم التوصل إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب المتفوقين والعادين في كل من عادات العقل واستراتيجية حل المشكلات لصالح الطلاب المتفوقين، بالإضافة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين عادات العقل واستراتيجية حل المشكلات عادات العقل واستراتيجية حل المشكلات لدى الطلاب المتفوقين والعادين.

وقامت (منال محمود مصطفى، ٢٠١٤) بالكشف عن أفضل نموذج بنائي يفسر العلاقات السببية بين الطفو الدراسي كمتغير مستقل وأهداف الشخصية المثلى والتوجهات الدراسية كمتغيرات وسيطة والتحصيل الدراسي كمتغير تابع لدى عينة مكونة من (٣٣٥) طالبا وطالبة من القسم الثانوي بمدارس "جينيس" بالجيزة، طبق عليهم مقياس الطفو الدراسي والتوجهات الدراسية من إعداد الباحثة ومقياس أهداف الشخصية المثلى لـ "مارتن"، وباستخدام تحليل المسار توصلت نتائج البحث إلى أن متغيرات البحث تُشكل فيما بينها نمودجا بنائيا يفسر العلاقات السببية بين الطفو الدراسي كمتغير مستقل وأهداف الشخصية المثلى والتوجهات الدراسية كمتغيرات وسيطة والتحصيل الدراسي كمتغير تابع.

وهدف بحث (Martin, 2014) فى الكشف عن العلاقة بين النهوض الأكاديمي وكل من التحصيل والمشاركة المعرفية والانفعالية والسلوكية لدى الطلاب ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة والطلاب العاديين من نفس المدارس، وتكونت العينة من (٣٤٦١) طالبا وطالبة، منهم (٨٧) من الطلاب ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، و(٣٣٧٤) من الطلاب العاديين، وبتطبيق عددا من المقاييس وهي: مقياس النهوض الأكاديمي لـ "مارتن ومارش، ٢٠٠٨"، وتقييم التحصيل من خلال نتائج التقييم السنوى على مستوى الدولة، والمشاركة الصفية (السلوكية) - والتمتع بالمدرسة (الانفعالية) - والنوايا الايجابية (المعرفية). وباستخدام معاملات الارتباط أظهرت النتائج وجود علاقة بين النهوض

الأكاديمي وكل من التحصيل والمشاركة المعرفية والانفعالية والسلوكية لدى كل من الطلاب ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة والطلاب العاديين.

وهدف بحث (سوسن إبراهيم شلبي، ٢٠١٥) دراسة بروفييلات النهوض الدراسى وقلق الاختبار فى علاقته بالانشغال المدرسى والتحصيل الدراسى باستخدام التحليل العنقودى لدى (٣٦٥) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بالجيزة، وطبق عليهم مقاييس قلق الاختبار والانشغال المدرسى والنهوض الدراسى من إعداد الباحثة، وباستخدام معاملات الارتباط والتحليل العنقودى أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين النهوض الدراسى وكل من الانشغال المدرسى والتحصيل الدراسى، بينما علاقة سالبة دالة إحصائياً بين النهوض الدراسى وقلق الاختبار، كما أسفر التحليل العنقودى الهرمى إلى تقسيم العينة إلى أربع مجموعات هى: الأولى (قلق الاختبار المرتفع/ النهوض الدراسى المنخفض) - الثانية (قلق الاختبار المنخفض بشدة/ النهوض الدراسى المرتفع) - الثالثة (قلق الاختبار فوق المتوسط/ النهوض الدراسى تحت المتوسط) - الرابعة (قلق الاختبار المنخفض / النهوض الدراسى المرتفع)، وتم تمثيل بيانى لبروفييلات النهوض الدراسى وقلق الاختبار للمجموعات الأربع.

وتناول بحث (Rachmayanti & Suharso, 2017) الكشف عن العلاقة بين النهوض الأكاديمي والتكيف الوظيفي، وتكونت العينة من (٥٩٧) طالبا وطالبة من طلاب المدارس الثانوية بأندونيسيا، وطبق عليهم مقياس النهوض الأكاديمي لـ"مارتن ومارش، ٢٠٠٨"، ومقياس القدرة على التكيف الوظيفي، وباستخدام معاملات الارتباط، توصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين النهوض الأكاديمي والقدرة على التكيف الوظيفي.

وهدف بحث (أمل عبد المحسن الزغبى، ٢٠١٨) التعرف على تأثير برنامج قائم على التعلم الاجتماعى الوجدانى لتحسين مستوى النهوض الأكاديمي لدى طالبات الجامعة المتعثرات أكاديميا، وتكونت العينة من (٦٧) طالبة من الطالبات المتعثرات أكاديميا بجامعة طيبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وطبق عليهم مقياس النهوض الأكاديمي من إعداد الباحثة، وقدم البرنامج لمجموعة التجريبية، وباستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة توصل البحث إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى مقياس النهوض الأكاديمي ككل وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.

وقام (طارق عبد الرحيم، ٢٠١٨) بدراسة تأثير كل من عادات العقل الستة عشر والدافعية العقلية على كفاءة التعلم الإيجابية لدى طلاب كلية التربية بسوهاج، وتكونت العينة من (٢٦٠) طالبا وطالبة وطبق عليهم مقياس عادات العقل ومقياس الدافعية العقلية ومقياس كفاءة التعلم الإيجابية، وباستخدام معاملات الارتباط وتحليل الانحدار، أسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة

ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من عادات العقل والدافعية العقلية وكفاءة التعلم الإيجابية، كما أظهرت النتائج أن عادات العقل التي لعبت دوراً هاماً في التنبؤ بكفاءة التعلم الإيجابية هي: المثابرة، توظيف المعارف السابقة في مواقف جديدة، التفكير المرن، الابداع، السعي من أجل الدقة.

وهدف بحث (Colmar et al., 2019) فحص العلاقة بين النهوض الأكاديمي ومفهوم الذات الأكاديمي والأداء الأكاديمي لدى (١٩١) تلميذاً بالمرحلة الابتدائية، وطبق عليهم مقياس النهوض الأكاديمي لـ "مارتن ومارش، ٢٠٠٨"، ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي لـ "مارتن، ١٩٩٩"، واختبارات في مادتي الرياضيات والقراءة لقياس الأداء الأكاديمي، وباستخدام نموذج المعادلة البنائية تم التوصل إلى وجود علاقات مباشرة وغير مباشرة بين كل من النهوض الأكاديمي ومفهوم الذات الأكاديمي والأداء الأكاديمي، ومفهوم الذات الأكاديمي يتوسط العلاقة بين النهوض الأكاديمي والأداء الأكاديمي.

وتناول بحث (Datu & Yang, 2019) تقصى العلاقة بين النهوض الأكاديمي والدافعية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي، وتكونت العينة من (٣٩٣) طالبا وطالبة من طلاب المدارس الثانوية الفلبينية، وطبق عليهم مقياس النهوض الأكاديمي لـ "مارتن ومارش، ٢٠٠٨"، ومقياس الدافعية الأكاديمية وأخذ المتوسط العام في جميع المواد الدراسية لقياس التحصيل الأكاديمي، وباستخدام معاملات الارتباط، وجد تأثير غير مباشر للنهوض الأكاديمي على التحصيل الأكاديمي من خلال الدافعية الأكاديمية (متغير وسيط)، ويؤكد نتائج البحث على الفوائد الأكاديمية لتنمية قدرة الطلاب على التعامل مع المتاعب الأكاديمية اليومية.

• التعقيب على البحوث السابقة:

أوضحت البحوث السابقة أن هناك عدد من البحوث تناولت التعرف على العلاقة بين النهوض الأكاديمي وبين العديد من المتغيرات مثل: التحصيل والمشاركة المعرفية والانفعالية والسلوكية (Martin, 2014)، والتكيف الوظيفي (Rachmayanti & Suharso, 2017)، ومفهوم الذات الأكاديمي والأداء الأكاديمي (Colmar et al., 2019)، والدافعية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي (Datu & Yang, 2019)، كما تم دراسة إمكانية التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من خلال مجموعة من المتغيرات مثل: فعالية الذات، والضبط، والاندماج الأكاديمي، والقلق، وعلاقة الطالب بالمعلم (Martin & Marsh, 2008a)، الثقة (فعالية الذات)، والتنسيق (التخطيط)، والالتزام (المثابرة)، والاتزان (المستوى المنخفض من القلق)، والضبط (انخفاض الضبط غير المؤكد) (Martin et. al, 2010)، في حين تناول بحث (Martin, 2013) التأكد من أن مفهومي النهوض الأكاديمي والصمود الأكاديمي مفهومان متمايزان. أما بحث (منال محمود مصطفى، ٢٠١٤) فاهتم بالكشف عن أفضل نموذج بنائي يفسر العلاقات السببية بين الطفو الدراسي وأهداف الشخصية المثلى والتوجهات

الدراسية والتحصيل الدراسي، وهدف بحث(سوسن إبراهيم شلبي، ٢٠١٥) دراسة بروفيلات النهوض الدراسي وقلق الاختبار في علاقته بالانشغال المدرسي والتحصيل الدراسي، وتناول بحث (أمل عبد المحسن الزغبى، ٢٠١٨) التعرف على تأثير برنامج قائم على التعلم الاجتماعى الوجدانى لتحسين مستوى النهوض الأكاديمى.

وتناول بحث(إمام مصطفى سيد ، منتصر صلاح عمر، ٢٠١١) التعرف على الفروق بين التلاميذ الموهوبين والعاديين وذوى صعوبات التعلم فى بعض عادات العقل والكفاءة الذاتية الأكاديمية، كما تناول بحث(محمد كامل عمران، ٢٠١٤) التعرف على الفروق بين الطلاب المتفوقين والعاديين فى عادات العقل واستراتيجية حل المشكلات، وهدف (طارق عبد الرحيم، ٢٠١٨) بدراسة تأثير كل من عادات العقل الستة عشر والدافعية العقلية على كفاءة التعلم الإيجابية. وتنوعت العينات وأدوات البحوث والأساليب الإحصائية.

ومما سبق يتبين (فى حدود علم الباحثة) أنه لا يوجد بحوث تناولت الفروق بين الطلاب المتفوقين والطلاب العاديين فى النهوض الأكاديمى وكذلك العلاقة بين النهوض الأكاديمى وعادات العقل لدى كل من الطلاب المتفوقين والطلاب العاديين، ولذلك يهتم البحث الحالى بالتعرف على الفروق بين الطلاب المتفوقين والطلاب العاديين فى النهوض الأكاديمى وعادات العقل، وكذلك العلاقة بين النهوض الأكاديمى وعادات العقل لدى كل من الطلاب المتفوقين والطلاب العاديين، وأيضا التعرف على مستوى كل من النهوض الأكاديمى وعادات العقل لدى الطلاب المتفوقين والطلاب العاديين.

• فروض البحث:

- فى ضوء الإطار النظرى وما توصلت إليه نتائج البحوث السابقة المرتبطة يمكن صياغة الفروض على النحو التالى:
- ◀◀ لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب المتفوقين والطلاب العاديين فى النهوض الأكاديمى.
 - ◀◀ مستوى النهوض الأكاديمى لدى الطلاب المتفوقين متوسط.
 - ◀◀ مستوى النهوض الأكاديمى لدى الطلاب العاديين متوسط.
 - ◀◀ يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب المتفوقين والطلاب العاديين فى عادات العقل.
 - ◀◀ مستوى عادات العقل لدى الطلاب المتفوقين متوسط.
 - ◀◀ مستوى عادات العقل لدى الطلاب العاديين متوسط.
 - ◀◀ لا توجد علاقة بين النهوض الأكاديمى وعادات العقل لدى الطلاب المتفوقين.
 - ◀◀ لا توجد علاقة بين النهوض الأكاديمى وعادات العقل لدى الطلاب العاديين.

• عينة البحث

اختيرت عينة تقنين الأدوات بالبحث الحالى بطريقة عشوائية من طلاب وطالبات الصف الأول الثانوى العام، وتكونت من (١٠٠) طالبا وطالبة. أما العينة

النهائية فقد اختيرت من طلاب وطالبات الصف الأول الثانوى العام بمدرستي الثانوية العسكرية بنين والسيدة خديجة الثانوية بنات بمدينة الزقازيق، وكان قوامها (٢١٦) طالبا وطالبة، وكان الطلاب المتفوقين من الحاصلين على نسبة ٨٥% فأكثر من مجموع درجات امتحان شهادة المرحلة الإعدادية وبلغ عددهم (١٠٢)، والطلاب العاديين من الحاصلين على نسبة من ٦٥% إلى أقل من ٨٥% من مجموع درجات امتحان شهادة المرحلة الإعدادية وبلغ عددهم (١١٤).

جدول (١) التوصيف العددي لعينة البحث النهائية

المجموع	النوع		المتغيرات	
	بنات	بنين	متفوق	التفوق الأكاديمي
١٠٢	٥٥	٤٧	متفوق	التفوق الأكاديمي
١١٤	٥٨	٥٦	عادي	
٢١٦	١١٣	١٠٣	المجموع	

• أدوات البحث

• مقياس النهوض الأكاديمي إعداد الباحثة

تم بناء مقياس النهوض الأكاديمي بعد الاطلاع على مقياس (Martin & Marsh, 2008a) وهو مقياس أحادي البعد يتكون من أربع مفردات لقياس النهوض الأكاديمي، ولهذا لجأت الباحثة إلى بناء مقياس أحادي البعد لقياس النهوض الأكاديمي. وتمت صياغة (٢١) مفردة صيغت جميعها بشكل إيجابي، ويجانب كل مفردة خمسة استجابات (تنطبق تماما - تنطبق - تنطبق إلى حد ما - لا تنطبق - لا تنطبق تماما)، وأعطيت لهذه الاستجابات الدرجات (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١). وللتحقق من ثبات وصدق المقياس، تم اتباع الخطوات الآتية:

• أولاً: الثبات : وتم التحقق من ذلك باستخدام بعض مؤشرات الثبات ومنها :

◀ معامل ألفا ل كرونباخ للمقياس في حالة حذف كل مفردة على حده: تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا ل "كرونباخ"، حيث حُسبت معاملات ثبات المقياس بمفرداته عن طريق حساب ثبات المقياس ككل في حالة حذف درجة المفردة *If-item deleted* ويتضح ذلك من جدول (٢):

جدول (٢) معامل ثبات مقياس النهوض الأكاديمي في حالة حذف كل مفردة على حده

المفردة	معامل ثبات المقياس في حالة حذف المفردة	المفردة	معامل ثبات المقياس في حالة حذف المفردة	المفردة	معامل ثبات المقياس في حالة حذف المفردة
١	٠.٨٣١	٨	٠.٨٣٥	١٥	٠.٨٢٨
٢	٠.٨٣٠	٩	٠.٨٣١	١٦	٠.٨٣٧
٣	٠.٨٣١	١٠	٠.٨٣٣	١٧	٠.٨٣٥
٤	٠.٨٣٢	١١	٠.٨٣٢	١٨	٠.٨٣٣
٥	٠.٨٢٢	١٢	٠.٨٢٩	١٩	٠.٨٣٣
٦	٠.٨٣٥	١٣	٠.٨٢٨	٢٠	٠.٨٣٢
٧	٠.٨٣٣	١٤	٠.٨٢٩	٢١	٠.٨٢٧
معامل ثبات المقياس ككل		٠.٨٣٨			

يتضح من الجدول السابق أن: معامل ألفا للمفردات في حالة حذف كل مفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، أي أن جميع المفردات ثابتة. وبالتالي فإن مقياس النهوض الأكاديمي يتمتع بثبات مرتفع.

• ثانياً الصدق: تم حساب الصدق باستخدام عدة طرق هي:

◀ صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولى على عدد (١٠) من أساتذة قسم علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة الزقازيق، وقد اتفق جميع الأساتذة على جميع مفردات المقياس.

◀ صدق المفردات: تم التأكد من صدق المفردات عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لمقياس النهوض الأكاديمي في حالة حذف درجة هذه المفردة من الدرجة الكلية للمقياس

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٤٠٩	٨	٠,٣٢٥	١٥	٠,٥١٦
٢	٠,٤٣١	٩	٠,٤٧١	١٦	٠,٣٤٠
٣	٠,٤٣١	١٠	٠,٤٤٣	١٧	٠,٣١٧
٤	٠,٣٩٧	١١	٠,٤٨١	١٨	٠,٣٩٥
٥	٠,٥٩٥	١٢	٠,٤٨٩	١٩	٠,٢٩٧
٦	٠,٣٥٩	١٣	٠,٤٩١	٢٠	٠,٤٠٣
٧	٠,٣٦٦	١٤	٠,٤٥٤	٢١	٠,٥١٢

❖ دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على صدق جميع مفردات مقياس النهوض الأكاديمي.

◀ صدق المحك: قامت الباحثة بحساب صدق المحك للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لمحك خارجي وهو مقياس الصمود الأكاديمي لـ "غادة محمد شحاتة" (٢٠١٥)، وكانت قيمة معامل ارتباط (٠,٥٩٩) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على صدق مقياس النهوض الأكاديمي لدى عينة البحث الحالي.

• مقياس عادات العقل إعداد الباحثة

قامت الباحثة بإعداد قائمة بالعادات الستة عشر لـ "كوستا وكاليك" وتوضيح مفهوم كل عادة وعرضها على عدد من أساتذة علم النفس التربوي وذلك لتوضيح ما العادات الأكثر شيوعاً لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام وتم الاتفاق على أن (المثابرة، التساؤل وحل المشكلات، الدقة، التحكم في الاندفاع، توظيف المعارف السابقة في مواقف جديدة، الاستعداد الدائم للتعلم، روح المخاطرة) هي العادات الأكثر شيوعاً لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقامت الباحثة بصياغة المقياس في صورة مواقف يمر بها الطلاب خلال مذاكرتهم أو حياتهم اليومية بحيث يتم قياس كل عادة بأربع مواقف، وصيغ كل موقف من مواقف المقياس بحيث يشتمل على فقرة (مقدمة) يليها ثلاث استجابات (بدائل)، وتم عرض المقياس المكون من (٢٨) موقف على عدد من أساتذة علم النفس التربوي لتحديد مدى انتماء كل موقف للعادة التي يقيسها، ومدى صحة صياغة الموقف

والبدائل لغويًا، وتحديد الدرجة التي يحصل عليها كل بديل من البدائل الثلاث . وفي ضوء آراء المحكمين تم حذف موقف وتعديل صياغة بعض المواقف ليصبح المقياس في صورته الأولية مكونًا من (٢٧) موقف بعد التحكيم. ويوضح الجدول (٤) توزيع المواقف في مقياس عادات العقل.

جدول (٤) توزيع مواقف مقياس عادات العقل على الأبعاد

المواقف				العادة
٢٢	١٥	٨	١	المثابرة
٢٣	١٦	٩	٢	التساؤل وحل المشكلات
	١٧	١٠	٣	السعي من أجل الدقة
٢٤	١٨	١١	٤	التحكم في الاندفاع
٢٥	١٩	١٢	٥	توظيف المعارف السابقة في مواقف جديدة
٢٦	٢٠	١٣	٦	الاستعداد الدائم للتعلم
٢٧	٢١	١٤	٧	روح المخاطرة

وللتحقق من صدق وثبات المقياس ، تم اتباع الخطوات الآتية :

- أولاً : الثبات : وتم التحقق من ذلك باستخدام بعض مؤشرات الثبات ومنها :
- ◀ معامل ألفا لـ كرونباخ للبعد في حالة حذف كل موقف على حده ويتضح ذلك من جدول (٥).

جدول (٥) معامل ثبات مقياس عادات العقل في حالة حذف كل مفردة على حده

معامل ألفا للبعد	المواقف				العادة
٠.٦٧٥	٢٢	١٥	٨	١	المواقف
	٠.٦٣٦	٠.٦٩٤	٠.٦٢٩	٠.٦٥٩	معامل ألفا للبعد في حالة حذف الموقف
٠.٧٠٠	٢٣	١٦	٩	٢	المواقف
	٠.٦٥٨	٠.٧٠٠	٠.٦٦٥	٠.٦٧٣	معامل ألفا للبعد في حالة حذف الموقف
٠.٦٨٣	١٧	١٠	٣		المواقف
	٠.٥٢٢	٠.٤٤٢	٠.٦٥٨		معامل ألفا للبعد في حالة حذف الموقف
٠.٦٨٥	٢٤	١٨	١١	٤	المواقف
	٠.٦٦٩	٠.٦٨٢	٠.٦٦٥	٠.٦٣٩	معامل ألفا للبعد في حالة حذف الموقف
٠.٦٦١	٢٥	١٩	١٢	٥	المواقف
	٠.٦٥٤	٠.٦٥٨	٠.٦٣٦	٠.٦٣٩	معامل ألفا للبعد في حالة حذف الموقف
٠.٦٨٠	٢٦	٢٠	١٣	٦	المواقف
	٠.٦٩	٠.٦٥٨	٠.٦٣٥	٠.٦٤٨	معامل ألفا للبعد في حالة حذف الموقف
٠.٦٧٨	٢٧	٢١	١٤	٧	المواقف
	٠.٧٠١	٠.٦٣٦	٠.٦٣٢	٠.٦٤٨	معامل ألفا للبعد في حالة حذف الموقف

معامل ثبات المقياس ككل = ٠.٧٧٧

ويتضح من الجدول السابق قيمة معامل ألفا للبعد عند حذف المواقف أرقام (١٥ ، ٢٦ ، ٢٧) أعلى من قيمة معامل ألفا للبعد قبل حذفها ، لذلك تم حذف هذه المواقف . وتم إعادة حساب معامل ألفا فكانت للمثابرة (٠.٦٩٤)، والاستعداد الدائم للتعلم (٠.٦٩٤) ، وروح المخاطرة (٠.٧٠١) والمقياس ككل (٠.٧٥). وبالتالي فإن الأبعاد الفرعية لمقياس عادات العقل والمقياس ككل يتميزان بثبات مرتفع.

- ثانياً الصدق: تم حساب الصدق باستخدام عدة طرق هي:

◀ صدق المحكمين: تم توضيح ذلك سابقاً، أنه تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (١٠) من أساتذة قسم علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة الزقازيق والمكون من (٢٨) موقف لتحديد مدى انتماء كل موقف للعادة

التي يقيسها ، ومدى صحة صياغة الموقف والبدائل لغوياً ، وتحديد الدرجة التي يحصل عليها كل بديل من البدائل الثلاث . وفي ضوء آراء المحكمين تم حذف موقف وتعديل صياغة بعض المواضع ليصبح المقياس في صورته الأولية مكوناً من (٢٧) موقف بعد التحكيم .

◀ صدق المفردات: تم التأكد من صدق المفردات عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة الموقف والدرجة الكلية للبعد في حالة حذف درجة الموقف من الدرجة الكلية للبعد، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٦) معامل ارتباط كل موقف والبعد الذي تنتمي اليه في حالة حذف درجة الموقف من درجة البعد

العادة	الموقف	معامل الارتباط	العادة	الموقف	معامل الارتباط	العادة	الموقف	معامل الارتباط
المتابعة	١	**٠,٥٢٢	السابقة في مواقف جديدة	١٠	**٠,٣٢١	الدقة	٨	**٠,١٣٧
	١٩	**٠,٤٩٠		١٧	**٠,٩٥٧		٢٢	**٠,٦١٥
	٢٥	**٠,٥١٣	٤	**٠,٦١٩	التحكم في الاندفاع	٢	**٠,٥٨٥	
التساؤل وحل المشكلات	٦	**٠,٥٧٥	١١	**٠,٥٦٢		٩	**٠,٦٠٤	
	١٣	**٠,٦٢٠	١٨	**٠,٤٩١	١٦	**٠,٤٥١		
	٢٠	**٠,٥١٧	٢٤	**٠,٥٥٠	٢٣	**٠,٦٤١		
	٧	**٠,٥٢٠	٥	**٠,٥٥٢	السعي من أجل الدقة	٣	**٠,٢٠٦	
١٤	**٠,٦٣٢	١٢	**٠,٥٧٢					
♦♦ دال عند مستوى دلالة ٠,٠١				♦ دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥				

◀ صدق الأبعاد: تم حساب معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس ، وكانت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول الآتي :

جدول (٧) معامل الارتباط بين أبعاد مقياس عادات العقل والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	المتابعة	التساؤل وحل المشكلات	الدقة	التحكم في الاندفاع	توظيف المعارف السابقة في مواقف جديدة	الاستعداد الدائم للتعلم	روح المخاطرة
معامل الارتباط	**٠,٥٢٦	**٠,٤٨٢	**٠,٥٤٣	**٠,٥٧٥	**٠,٤٣٠	**٠,٦٠٥	**٠,٢٢٢

ويتضح من الجدولين السابقين أن جميع معاملات الارتباط دالة وهذا يدل على صدق مواقف المقياس وأبعاده الفرعية .

◀ الصدق العاملي التوكيدي: للتحقق من صدق مقياس عادات العقل تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي *Confirmatory Factor Analysis* لمصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس عادات العقل لدى (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث افترض أن جميع العوامل المشاهدة *Observed Factors* لمقياس عادات العقل تنظم حول عامل كامن واحد *One Latent Factor* ، وأسفرت النتائج على تشبع الأبعاد على العامل الكامن الواحد كما بالجدول التالي:

جدول (٨) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس عادات العقل وتشبعات الأبعاد بالعامل الكامن العام وقيمته وت وخطا المعياري

معاملات الثبات	قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية	الخطا المعياري لتقدير التشبع	التشبع بالعامل الكامن الواحد	أبعاد مقياس عادات العقل
٠,٣٥٠	**٠,١١٥	٠,١٣٦	٠,٨٣٦	الثابرة
٠,٣٦٨	**٠,٣٥٦	٠,١٣٥	٠,٨٥٨	التساؤل وحل المشكلات
٠,٣٠٥	**٠,٦٨٥	٠,١٣٧	٠,٧٨٠	السعي من أجل الدقة
٠,٢٨٧	**٠,٤٩٣	٠,١٣٨	٠,٧٥٨	التحكم في الاندفاع
٠,٣٤٤	**٠,٦١٤	٠,١٣٦	٠,٨٢٩	توظيف المعارف السابقة في مواقف جديدة
٠,٣٣٤	**٠,٥٩٧	٠,١٣٦	٠,٨١٧	الاستعداد الدائم للتعلم
٠,٣٩٢	**٠,٦٠٥	٠,١٣٤	٠,٨٨٦	روح المخاطرة

وقد حظي نموذج العامل الكامن الواحد على مؤشرات حسن المطابقة الجيدة حيث اتضح أن نموذج العامل الكامن الواحد لعادات العقل قد نال قيم جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة، وكانت قيمة (كا) غير دالة إحصائياً، وقيمة مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي اقل من نظيرتها للنموذج المتشعب، كما أن قيم بقية المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر مما يدل على مطابقة جيدة للبيانات موضع الاختبار (عزت عبد الحميد حسن، ٢٠٠٨، ٣٧٠ - ٣٧١). ويتضح مما سبق تمتع المقياس بمستوى مرتفع من الصدق.

• نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

قامت الباحثة بدمج عينتي البنين والبنات عند التحليل الإحصائي للنتائج وذلك حيث وجدت الباحثة عدم فروق بين متوسطي درجات البنين والبنات في كل من مقياس النهوض الأكاديمي ومقياس عادات العقل وأبعاده الفرعية.

• نتائج الفرض الأول:

وينص هذا الفرض على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المتفوقين والطلاب العاديين في النهوض الأكاديمي"، ولا اختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples T Test، وكانت النتائج موضحة كما في الجدول التالي:

جدول (٩): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب المتفوقين والعاديين في مقياس النهوض الأكاديمي

المقياس	المتفوقين (ن=١٠٢)		العاديين (ن=١١٤)		درجات الحراريات الإحصائية	قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
النهوض الأكاديمي	٨٢,٨٥٣	٥,٣٣٥	٥٦,٢٢٣	٥,٤٩٩	٢١٤	**٣٥,٩٧٧

يتضح من الجدول السابق أنه: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المتفوقين والطلاب العاديين في النهوض الأكاديمي لصالح الطلاب المتفوقين. وبهذا يتضح رفض الفرض الأول.

• نتائج الفرض الثاني:

وينص هذا الفرض على أنه "مستوى النهوض الأكاديمي لدى الطلاب المتفوقين متوسط"، ولا اختبار هذا الفرض تم تحديد مستوى النهوض الأكاديمي

من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب المتفوقين في هذا المقياس، وكذلك تم حساب المتوسطات الوزنية، وذلك عن طريق قسمة المتوسط على عدد المفردات، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٠) المتوسطات الوزنية لمقياس النهوض الأكاديمي لدى الطلاب المتفوقين

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد المفردات	المتوسط الوزني	المستوى
النهوض الأكاديمي	٨٢,٨٥٣	٥,٣٣٥	٢١	٣,٩٤٥	مرتفع

وبمقارنة المتوسطات الوزنية في ضوء السعة عندما يكون المقياس خماسي لمقياس النهوض الأكاديمي والمقسمة على النحو التالي: من (١ إلى ١,٧) مستوى منخفض جداً، ومن (١,٨ إلى ٢,٥) مستوى منخفض، ومن (٢,٦ إلى ٣,٣) مستوى متوسط، ومن (٣,٤ إلى ٤,١) مستوى مرتفع، ومن (٤,٢ إلى ٥) مستوى مرتفع جداً. يتضح من الجدول رقم (١٠) أن مستوى النهوض الأكاديمي مرتفع لدى الطلاب المتفوقين. وبهذا يتضح رفض الفرض الثاني.

• نتائج الفرض الثالث:

وينص هذا الفرض على أنه "مستوى النهوض الأكاديمي لدى الطلاب العاديين متوسط"، ولاختبار هذا الفرض تم تحديد مستوى النهوض الأكاديمي من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب العاديين في هذا المقياس، وكذلك تم حساب المتوسطات الوزنية، وذلك عن طريق قسمة المتوسط على عدد المفردات، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١١) المتوسطات الوزنية لمقياس النهوض الأكاديمي لدى الطلاب العاديين

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد المفردات	المتوسط الوزني	المستوى
النهوض الأكاديمي	٥٦,٢٦٣	٥,٤٩٩	٢١	٢,٦٧٨	متوسط

وبمقارنة المتوسطات الوزنية في ضوء السعة عندما يكون المقياس خماسي لمقياس النهوض الأكاديمي والمقسمة على النحو التالي: من (١ إلى ١,٧) مستوى منخفض جداً، ومن (١,٨ إلى ٢,٥) مستوى منخفض، ومن (٢,٦ إلى ٣,٣) مستوى متوسط، ومن (٣,٤ إلى ٤,١) مستوى مرتفع، ومن (٤,٢ إلى ٥) مستوى مرتفع جداً. يتضح من الجدول رقم (١١) أن مستوى النهوض الأكاديمي متوسط لدى الطلاب العاديين. وبهذا يتضح قبول الفرض الثالث.

• تفسير نتائج الفروض الأول والثاني والثالث

يتضح من نتائج الفروض الأول والثاني والثالث وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المتفوقين والطلاب العاديين في النهوض الأكاديمي لصالح الطلاب المتفوقين، وأن مستوى النهوض الأكاديمي مرتفع لدى الطلاب المتفوقين، في حين أن مستوى النهوض الأكاديمي متوسط لدى الطلاب العاديين.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية حيث يتسم الطلاب المتفوقون بمجموعة من السمات منها - القدرات العقلية العالية، والتوافق الانفعالي، والثقة بالنفس، ونضج الشخصية، والمبادأة واليقظة، والاستقلالية، والاعتماد على النفس، وحب الاستطلاع، والإصرار والعزيمة، والمثابرة على مواصلة الدراسة تحت أى ظرف، وارتفاع مستوى الدافعية الداخلية، والاحلاص والجدية، والنقد البناء، والقدرة على اتخاذ القرارات (عبد المطلب أمين القريطى، ٢٠١٣، ١٧٣ - ١٧٤) - وتلك السمات التى يتمتعون بها تجعلهم أكثر قدرة على تخطى العقبات والمحن الدراسية اليومية، فالثقة بالنفس تساعد فى عدم اهتزاز ثقتهم بأنفسهم عند الحصول على درجات سيئة واستعادة وضعهم الطبيعى بعد ذلك، والمثابرة على مواصلة الدراسة تحت أى ظرف والإصرار والعزيمة تجعلهم يجيدون التعامل مع تعدد المهام الأكاديمية، كما أن استقلاليتهم واعتمادهم على أنفسهم تجعلهم يستطيعون وضع أهدافا والتمسك بتحقيقها، وعدم الاستسلام للفشل. وهذا بدوره يجعل مستوى النهوض الأكاديمى لديهم مرتفع، وهم أيضا أكثر نهوضا أكاديميا من أقرانهم العاديين.

• نتائج الفرض الرابع:

وينص هذا الفرض على أنه "يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب المتفوقين الطلاب العاديين فى عادات العقل"، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples T Test، وكانت النتائج موضحة كما فى الجدول التالى:

جدول (١٢): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب المتفوقين والعاديين فى مقياس عادات العقل وأبعاده

المقياس	المتفوقين (ن=١٢٢)		العاديين (ن=١١٤)		درجات الحرير يتم الأحصائية	قيمة "ت" ودلائنها الأحصائية
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري		
المثابرة	٨,٢٦	١,٠٠٤	٦,٩٦	١,٣٦٦	٢١٤	**٧,٩٤٣
التساؤل وحل المشكلات	٩,٥٦	١,٨١١	٨,٣٧	١,٥٤٧	٢١٤	**٥,٢٠٩
السعى من أجل الدقة	٨,٠١	٠,٩١٧	٦,٧٠	٠,٩٨٦	٢١٤	**١٠,٠٥٨
التحكم فى الاندفاع	٩,٨١	١,٧٨٤	٩,٦١	١,٥٩٤	٢١٤	٠,٨٦٩
توظيف المعارف السابقة	٩,٥٦	١,٣٠٩	٨,٣٥	١,٧٢٤	٢١٤	**٥,٧٤٦
الاستعداد الدائم للتعلم	٧,٦٥	١,٢٦٤	٦,١٠	١,٣٥٧	٢١٤	**٨,٦٦١
روح المخاطرة	٧,٠٢	١,٣٥٧	٦,٣٩	١,٣٦١	٢١٤	**٣,٣٧٤
الدرجة الكلية	٥٩,٨٧	٤,٦٤١	٥٢,٤٨	٤,٦٤٥	٢١٤	**١١,٦٧٨

يتضح من الجدول السابق أنه: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات الطلاب المتفوقين والعاديين فى الأبعاد التالية (المثابرة، والتساؤل وحل المشكلات، والسعى من أجل الدقة وتوظيف المعارف

السابقة، والاستعداد الدائم للتعلم) والدرجة الكلية لعادات العقل لصالح الطلاب المتفوقين، كما توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات الطلاب المتفوقين والعاديين في بعد روح المخاطرة لصالح الطلاب العاديين، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب المتفوقين والعاديين في بعد التحكم في الاندفاع. وبهذا يتضح قبول الفرض الرابع.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتيجة بحث كل من (إمام مصطفى سيد، منتصر صلاح عمر، ٢٠١١)، (محمد كامل عمران، ٢٠١٤).

• نتائج الفرض الخامس:

وينص هذا الفرض على أنه "مستوى عادات العقل لدى الطلاب المتفوقين متوسط"، ولاختبار هذا الفرض تم تحديد مستوى عادات العقل من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذه الدرجات لدى الطلاب المتفوقين في هذا المقياس وأبعاده الفرعية، وكذلك تم حساب المتوسطات الوزنية، وذلك عن طريق قسمة المتوسط على عدد المفردات، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٣) المتوسطات الوزنية لمقياس عادات العقل وأبعاده لدى الطلاب المتفوقين

المستوى	المتوسط الوزني	عدد المفردات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقياس
مرتفع	٢,٧٥	٣	١,٠٠٤	٨,٢٦	الثابرة
مرتفع	٢,٣٩	٤	١,٨١١	٩,٥٦	التساؤل وحل المشكلات
مرتفع	٢,٦٧	٣	٠,٩١٧	٨,٠١	السعى من أجل الدقة
مرتفع	٢,٤٥	٤	١,٧٨٤	٩,٨١	التحكم في الاندفاع
مرتفع	٢,٣٩	٤	١,٣٠٩	٩,٥٦	توظيف المعارف السابقة
مرتفع	٢,٥٥	٣	١,٣٦٤	٧,٦٥	الاستعداد الدائم للتعلم
متوسط	٢,٣٤	٣	١,٣٥٧	٧,٠٢	روح المخاطرة
مرتفع	٢,٤٩	٢٤	٤,٦٤١	٥٩,٨٧	الدرجة الكلية

وبمقارنة المتوسطات الوزنية في ضوء السعة عندما يكون المقياس ثلاثي لمقياس عادات العقل والمقسمة على النحو التالي: من (١ الى ١,٦٧) مستوى منخفض، ومن (١,٦٨ الى ٢,٣٤) مستوى متوسط، ومن (٢,٣٥ الى ٣) مستوى مرتفع.

ويتضح من الجدول رقم (١٣) أن مستوى عادات العقل مستوى مرتفع لدى الطلاب المتفوقين وذلك كان في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية التالية (الثابرة، والتساؤل وحل المشكلات، والسعى من أجل الدقة، والتحكم في الاندفاع، وتوظيف المعارف السابقة، والاستعداد الدائم للتعلم)، بينما جاء مستوى بعد روح المخاطرة متوسطاً. وبهذا يتضح عدم تحقق الفرض الخامس جزئياً. كما يتضح من نتيجة الفرض الخامس أن ترتيب عادات العقل لدى الطلاب المتفوقين جاء كالتالي:

المثابرة في المرتبة الأولى يليها السعي من أجل الدقة يليها الاستعداد الدائم للتعلم يليها التحكم في الاندفاع يليها التساؤل وحل المشكلات وتوظيف المعارف السابقة في نفس المرتبة وأخيرا روح المخاطرة.

• نتائج الفرض السادس:

وينص هذا الفرض على أنه "مستوى عادات العقل لدى الطلاب العاديين متوسط"، ولا اختبار هذا الفرض تم تحديد مستوى عادات العقل من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذه الدرجات لدى الطلاب العاديين في هذا المقياس وأبعاده الفرعية، وكذلك تم حساب المتوسطات الوزنية، وذلك عن طريق قسمة المتوسط على عدد المضردات، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (١٤):

جدول (١٤) المتوسطات الوزنية لمقياس عادات العقل وأبعاده لدى الطلاب العاديين

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد المضردات	المتوسط الوزني	المستوى
المثابرة	٦,٩٦	١,٣٦٦	٣	٢,٣٢	متوسط
التساؤل وحل المشكلات	٨,٣٧	١,٥٤٧	٤	٢,٠٩	متوسط
السعي من أجل الدقة	٦,٧٠	٠,٩٨٦	٣	٢,٢٣	متوسط
التحكم في الاندفاع	٩,٦١	١,٥٩٤	٤	٢,٤٠	مرتفع
توظيف المعارف السابقة	٨,٣٥	١,٧٢٤	٤	٢,٠٩	متوسط
الاستعداد الدائم للتعلم	٦,١٠	١,٣٥٧	٣	٢,٠٣	متوسط
روح المخاطرة	٦,٣٩	١,٣٦١	٣	٢,١٣	متوسط
الدرجة الكلية	٥٢,٤٨	٤,٦٤٥	٢٤	٢,١٩	متوسط

وبمقارنة المتوسطات الوزنية في ضوء السعة عندما يكون المقياس ثلاثي لمقياس عادات العقل والمقسمة على النحو التالي: من (١ الى ١,٦٧) مستوى منخفض، ومن (١,٦٨ الى ٢,٣٤) مستوى متوسط، ومن (٢,٣٥ الى ٣) مستوى مرتفع. ويتضح من الجدول (١٤) أن مستوى عادات العقل مستوى متوسط لدى الطلاب العاديين وذلك كان في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية التالية (المثابرة، والتساؤل وحل المشكلات، والسعي من أجل الدقة، وتوظيف المعارف السابقة، والاستعداد الدائم للتعلم، وروح المخاطرة)، بينما جاء مستوى بعد التحكم في الاندفاع مرتفعا. وبهذا يتضح رفض الفرض السادس. كما يتضح من نتيجة الفرض السادس أن ترتيب عادات العقل لدى الطلاب العاديين جاء كالتالي: التحكم في الاندفاع في المرتبة الأولى يليها المثابرة يليها السعي من أجل الدقة يليها روح المخاطرة يليها التساؤل وحل المشكلات وتوظيف المعارف السابقة في نفس المرتبة وأخيرا الاستعداد الدائم للتعلم.

• تفسير نتائج الفروض الرابع والخامس والسادس

يتضح من نتائج الفروض الرابع والخامس والسادس وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المتفوقين والعاديين في الأبعاد التالية (المثابرة، والتساؤل وحل المشكلات، والسعي من أجل الدقة وتوظيف المعارف السابقة،

والاستعداد الدائم للتعلم) والدرجة الكلية لعادات العقل لصالح الطلاب المتفوقين، كما توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب المتفوقين والعاديين فى بعد روح المخاطرة لصالح الطلاب العاديين، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب المتفوقين والعاديين فى بعد التحكم فى الاندفاع. كما أن مستوى عادات العقل مستوى مرتفع لدى الطلاب المتفوقين وذلك كان فى الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية التالية (المثابرة، والتساؤل وحل المشكلات، والسعى من أجل الدقة، والتحكم فى الاندفاع، وتوظيف المعارف السابقة، والاستعداد الدائم للتعلم)، بينما جاء مستوى بعد روح المخاطرة متوسطاً، فى حين كان مستوى عادات العقل مستوى متوسط لدى الطلاب العاديين وذلك كان فى الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية التالية (المثابرة، والتساؤل وحل المشكلات، والسعى من أجل الدقة، وتوظيف المعارف السابقة، والاستعداد الدائم للتعلم، وروح المخاطرة)، بينما جاء مستوى بعد التحكم فى الاندفاع مرتفعاً. وترى الباحثة أن الفروق فى عادات العقل جاءت لصالح الطلاب المتفوقين يرجع إلى أن الطلاب المتفوقين يتسمون بسمات وقدرات عقلية تجعلهم يتميزون عن غيرهم من الطلاب العاديين وهذه السمات هى المثابرة والقدرة على العمل المتواصل والجد والاجتهاد واهتمامهم بالجانب التعليمى بشكل متواصل والسعى من أجل الدقة والتخطيط بشكل واعى لمذاكرة دروسهم، وعلاوة على ذلك فإن الطلاب المتفوقين يتميزون بتركيزهم فى أداء مهامهم والاستفادة من كل ما هو متاح والتساؤل ومحاولة جمع المعلومات من جميع المصادر المتاحة سواء من أقرانهم، أو الملخصات فى المواد الدراسية، أو من معلمهم، بالإضافة إلى قدرتهم على الاستعداد الدائم للتعلم من خلال كثرة الاستذكار فى الملخصات والمراجعة النهائية فى المذكرات والكتب الخارجية بل هناك من يدخلون على شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) لتوسيع مداركه عن مادة دراسية محددة من أجل تحقيق التقدم فى الموضوعات التعليمية، وتحقيق مستوى الطموح لديهم (أحد كليات القمة بالجامعة). وهذا يؤدى بدوره إلى قدرتهم على توظيف معارفهم السابقة فى المواقف الجديدة، مما يجعلهم يتميزون عن أقرانهم العاديين فى عادات العقل. ويكون لديهم مستوى مرتفع فى عادات المثابرة، والتساؤل وحل المشكلات، والسعى من أجل الدقة، والتحكم فى الاندفاع، وتوظيف المعارف السابقة، والاستعداد الدائم للتعلم. وبالنسبة لعادة التحكم فى الاندفاع نجد عدم فروق بين الطلاب المتفوقين والعاديين فيها، كما أن مستوى هذه العادة لدى كل منهم مستوى مرتفع، وترى الباحثة أن طبيعة طلاب المرحلة الثانوية وبالأخص طلاب الصف الأول الثانوى العام سواء أكانوا متفوقين أم عاديين فإنهم يتميزون بالتحكم فى الاندفاع والتحكم فى انفعالاتهم النفسية تجاه المواقف التى يتعرضون لها وأيضاً التروى فى اتخاذ القرارات، وبذلك يكون لدى كل من الطلاب المتفوقين والعاديين قدر مرتفع من عادة التحكم فى الاندفاع التى تؤهلهم من عبور هذه المرحلة بسلام.

وبالنسبة لعادة روح المخاطرة نجد فروق بين الطلاب المتفوقين والعاديين فيها لصالح الطلاب العاديين، وترى الباحثة أن الطلاب المتفوقين يتخوفون من المخاطر

والإقدام على الأشياء الغامضة حيث لديهم العديد من المكتسبات مما يدفعهم إلى عدم المخاطرة بها، مما يجعل الطلاب العاديين يتميزون في هذه العادة عن الطلاب المتفوقين بالرغم من أن مستوى هذه العادة لدى كل من الطلاب المتفوقين والعاديين جاء متوسطاً.

• نتائج الفرض السابع:

وينص هذا الفرض على أنه " لا يوجد علاقة دالة إحصائية بين النهوض الأكاديمي وعادات العقل لدى الطلاب المتفوقين" ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط التتابعي لبيرسون والنتائج كما في الجدول (١٥):

جدول (١٥) نتائج معامل ارتباط "بيرسون" بين الدرجة الكلية للنهوض الأكاديمي ودرجات عادات العقل وأبعاده لدى الطلاب المتفوقين

مقياس عادات العقل	النهوض الأكاديمي
المتابعة	٠,٣٦٦**
التساؤل وحل المشكلات	٠,٣٣٨**
السعي من أجل الدقة	٠,٢٠٨*
التحكم في الاندفاع	٠,٥٧٣**
توظيف المعارف السابقة	٠,٢٢٥*
الاستعداد الدائم للتعلم	٠,٣٧٧**
روح المخاطرة	٠,٠٨٢
الدرجة الكلية	٠,٤٨٧**

ويتضح من الجدول أنه توجد علاقة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين النهوض الأكاديمي وكل من المتابعة والتساؤل وحل المشكلات والتحكم في الاندفاع والاستعداد الدائم للتعلم والدرجة الكلية لعادات العقل، كما توجد علاقة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين النهوض الأكاديمي والسعي من أجل الدقة وتوظيف المعارف السابقة، في حين لا توجد علاقة دالة إحصائية بين النهوض الأكاديمي وروح المخاطرة. وبهذا يتضح عدم تحقق الفرض السابع جزئياً.

• نتائج الفرض الثامن:

وينص هذا الفرض على أنه " لا يوجد علاقة دالة إحصائية بين النهوض الأكاديمي وعادات العقل لدى الطلاب العاديين (العاديين)" ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط التتابعي لبيرسون وكانت النتائج موضحة كما في الجدول (١٦):

جدول (١٦) نتائج معامل ارتباط "بيرسون" بين الدرجة الكلية للنهوض الأكاديمي ودرجات عادات العقل وأبعاده لدى الطلاب العاديين

مقياس عادات العقل	النهوض الأكاديمي
المتابعة	٠,٢٥٥**
التساؤل وحل المشكلات	٠,٢٠٦*
السعي من أجل الدقة	٠,١٣٥
التحكم في الاندفاع	٠,٣٥٣**
توظيف المعارف السابقة	٠,٢٤٣**
الاستعداد الدائم للتعلم	٠,٠٤١
روح المخاطرة	٠,١٢٣
الدرجة الكلية	٠,٣٦٤**

ويتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين النهوض الأكاديمي وكل من المثابرة والتحكم في الاندفاع وتوظيف المعارف السابقة والدرجة الكلية لعادات العقل، كما توجد علاقة دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين النهوض الأكاديمي والتساؤل وحل المشكلات، في حين لا توجد علاقة دالة احصائياً بين النهوض الأكاديمي وكل من السعي من أجل الدقة والاستعداد الدائم للتعلم وروح المخاطرة. وبهذا يتضح عدم تحقق الفرض الثامن جزئياً.

• تفسير نتائج الفرضين السابع والثامن

ويتضح من نتيجة الفرض السابع وجود علاقة دالة احصائياً بين النهوض الأكاديمي وكل من المثابرة والتساؤل وحل المشكلات والسعي من أجل الدقة والتحكم في الاندفاع والاستعداد الدائم للتعلم وتوظيف المعارف السابقة والدرجة الكلية لعادات العقل لدى الطلاب المتفوقين، في حين لا توجد علاقة دالة احصائياً بين النهوض الأكاديمي وروح المخاطرة لديهم. ويتضح من نتيجة الفرض الثامن وجود علاقة دالة احصائياً بين النهوض الأكاديمي وكل من المثابرة والتساؤل وحل المشكلات والتحكم في الاندفاع وتوظيف المعارف السابقة والدرجة الكلية لعادات العقل لدى الطلاب العاديين، في حين لا توجد علاقة دالة احصائياً بين النهوض الأكاديمي وكل من السعي من أجل الدقة والاستعداد الدائم للتعلم وروح المخاطرة لديهم. وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية حيث إن امتلاك الطلاب المتفوقين لعادات المثابرة والتساؤل وحل المشكلات والسعي من أجل الدقة والتحكم في الاندفاع والاستعداد الدائم للتعلم وتوظيف المعارف السابقة بالإضافة إلى امتلاكهم لمجموعة من السمات النفسية والقدرات العقلية والعوامل الدافعية والطموحات العالية التي يتميزون بها، فتفاعل كل هذه المتغيرات معاً تجعلهم أكثر قدرة على تخطي العقبات والمحن الدراسية اليومية بفعالية والنهوض مرة أخرى. كما ترى الباحثة أن امتلاك الطلاب العاديين لعادات المثابرة والتساؤل وحل المشكلات والتحكم في الاندفاع وتوظيف المعارف السابقة وحدها كفيلاً بأن تجعلهم أكثر قدرة على تخطي العقبات والمحن الدراسية اليومية بفعالية والنهوض مرة أخرى.

• التوصيات:

- ◀ تبصرة المعلمين بأهمية النهوض الأكاديمي والعوامل المؤثرة فيه من أجل مساعدة تلاميذهم على النهوض الأكاديمي.
- ◀ عمل دورات تدريبية لطلاب الصف الأول الثانوي عن كيفية مواجهة المشكلات والتحديات البسيطة في حياتهم الدراسية.
- ◀ توجيه نظر القائمين على تخطيط المناهج وتدريسها إلى ضرورة الاهتمام بمدخل عادات العقل بوصفها قاعدة يرتكز عليها مهارات التفكير الأخرى.
- ◀ توجيه المعلمين إلى تكليف الطلاب بأنشطة توظف عادات لديهم لما لها من مردود إيجابي على العملية التعليمية.

• البحوث المقترحة:

- ◀ بحث الفروق في مستوى النهوض الأكاديمي وفقاً للنوع والتخصص والعمر.
- ◀ بحث العلاقة بين النهوض الأكاديمي وعادات العقل لدى منخفضي التحصيل الدراسي.
- ◀ دراسة أثر المناخ المدرسي على النهوض الأكاديمي.
- ◀ نمذجة العلاقات السببية بين النهوض الأكاديمي والدافعية والتحصيل الدراسي.
- ◀ بحث العلاقة بين عادات العقل والتفكير المرن والتفكير المنظومي.
- ◀ نمذجة العلاقات السببية بين النهوض الأكاديمي وقلق الاختبار والتحصيل الدراسي.

• المراجع:

- آرثر كوستا وبيننا كاليك (٢٠٠٣). **إستكشاف وتقصى عادات العقل**، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، الزهران: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
- إمام مصطفى سيد ومنتصر صلاح عمر (٢٠١١). عادات العقل وعلاقتها بمعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية (دراسة مقارنة) للتلاميذ الموهوبين والعاديين وذوى صعوبات التعلم، **مجلة كلية التربية جامعة أسيوط**، العدد (١١)، ٩٥-٤٧٢.
- أمل عبد المحسن الزغبى (٢٠١٨). **تأثير التعلم الاجتماعي/ الوجداني في تحسين النهوض الأكاديمي للمتعثرات أكاديميا في جامعة طيبة بالمدينة المنورة**، **مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط**، المجلد الرابع والثلاثون، العدد (٦)، ٣٨٩-٤٤٦.
- أميمة محمد عمور (٢٠٠٥). **أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في مواقف حياتية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية، رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة عمان للدراسات العليا.
- حمدان ممدوح الشامى (٢٠١٢). **علاقة عادات العقل بالأنماط القيادية والرضا الوظيفي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية**، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، المجلد الثاني والعشرون، العدد (٧٤)، ٢٤٠-٣٠٠.
- حيدر عبد الرضا طراد (٢٠١٢). **أثر برنامج (كوستا وكاليك) في تنمية التفكير الابداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية**، المجلد الخامس، العدد (١)، ٢٢٥-٢٦٤.
- رجب الميهي وجيهان محمود (٢٠٠٩). **فاعلية تصميم بيئة تعلم مادة الكيمياء منسجم مع الدماغ في تنمية عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوى أساليب معالجة المعلومات المختلفة**، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، المجلد الخامس عشر، العدد (١)، ٣٠٥-٣٥١.
- سماح حسين صالح الجفري (٢٠١٢). **أثر استخدام غرائب صور ورسوم الأفكار الإبداعية لتدريس مقرر العلوم في تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- سميرة عطية عريان (٢٠١٠). **عادات العقل ومهارات الذكاء الاجتماعي المطلوبة لمعلم الفلسفة والاجتماع في القرن الحادي والعشرين**، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد (١٥٥)، ٤٠-٨٠.
- سوسن إبراهيم أبو العلا شلبي (٢٠١٥). **بروفيلات النهوض الدراسي وقلق الاختبار في علاقته بالانشغال المدرسي والتحصيل الدراسي باستخدام التحليل العنقودي لدى طلاب المرحلة الثانوية، العلوم التربوية**، المجلد الثالث والعشرون، العدد (٢)، ٢٩-٩٧.
- طارق نور الدين محمد عبد الرحيم (٢٠١٨). **عادات العقل الدافعية العقلية التخصص الدراسي والجنس كمتغيرات تنبؤية لكفاءة التعلم الايجابية لدى طلاب جامعة سوهاج**، **المجلة التربوية**، العدد (٥٢)، ٤٤٨-٥٥٩.

- عبد المطلب أمين القريطى (٢٠١٣). المهويون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، ط٢، القاهرة: عالم الكتب.
- عزت عبد الحميد محمد حسن (٢٠٠٨). الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية ، تطبيقات باستخدام برنامج ليزرل LISREL8.8 . بنها: دار المصطفى للطباعة والنشر.
- غادة محمد أحمد شحاتة (٢٠١٥). الكفاءة الأكاديمية فى ضوء نظرية الاستجابة للمضرة وعلاقتها بكل من الصمود الأكاديمي والتفكير الإيجابي لطلبة جامعة الزقازيق، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- محمد بكر نوفل (٢٠٠٨). تطبيقات عملية فى تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، عمان: دار المسيرة.
- محمد رزق الله الزهرانى (٢٠١٦). الفعالية الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالعادات العقلية والتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، مجلة عالم التربية، المجلد السابع عشر، العدد (٥٤)، ١٣-٩٠.
- محمد كامل محمد عمران (٢٠١٤). عادات العقل وعلاقتها باستراتيجية حل المشكلات "دراسة مقارنة" بين الطلاب المتفوقين والعاديين بجامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.
- منال محمود محمد مصطفى (٢٠١٤). النموذج البنائى للعلاقات السببية بين الطفو الدراسى وأهداف الشخصية المثلى والتوجهات الدراسية المساهمة فى التحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات عربية فى علم النفس، المجلد الثالث عشر، العدد (٤)، ٥٣٣-٦٣٣.
- مندور عبد السلام فتح الله (٢٠٠٩). فعالية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو فى تنمية الاستيعاب المفاهيمى وعادات العقل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى، مجلة التربية العلمية، المجلد الثانى عشر، العدد (٢)، ٨٣-١٢٥.
- ناجى محمود النواب ومحمد إبراهيم حسين (٢٠١٢). عادات العقل والتفكير عالى الرتبة وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لدى طلبة كليات التربية. مجلة العلوم الإنسانية، عدد خاص بالمؤتمر العلمى الرابع لكلية التربية للعلوم الإنسانية، ١٤٩-١٧٢.
- يوسف جلال يوسف أبو الماطى (٢٠٠٤). مدى فعالية مجموعات التعلم التعاونية فى تنمية القدرة على الاستدلال الرمضى واللفظى وبعض العادات العقلية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، المجلد السادس والخمسون، ٣١٣-٣٤١.
- يوسف محمود قطامى (٢٠٠٥). ثلاثون عادة عقلية. عمان: دار دبيونو للنشر والتوزيع.
- يوسف محمود قطامى وأميمة محمد عمور (٢٠٠٥). عادات العقل والتفكير النظرية والتطبيق. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

- Bakhshae, F., Hejazi, E., Dortaj, F.& Farzad, V. (2016). The modeling of school climate perception and positive youth development with academic buoyancy, Journal of Current Research in Science, S(1), 94- 100.
- Colmar, S. H, Liem, G.A.D., Conner, J.& Martin, A. J. (2019). Exploring the relationship between academic buoyancy, academic self- concept, and academic performance: a study of mathematics and reading among primary school students, Educational Psychology, DOI: 10.1080/01443410.2019.1617409.
- Costa, A. & Kallick, B. (2000). Habits of mind, association for supervision and curriculum development, Alexandria, Virginia: U.S.A.

- Costa, A. & Kallick, B. (2008). Learning and leading with habits of mind:16 essential characteristics for success, association for supervision and curriculum development, Alexandria, Virginia: U.S.A.
- Datu, J. A. D.& Yang, W. (2019). Academic buoyancy, academic motivation, academic achievement among Filipino high school students, Current Psychology, DOI: 10.1007/s/2144- 019-00358- y.
- Liem, G.A.D.& Martin, A. J. (2012). The motivation and engagement scale: theoretical framework, psychometric properties, and applied yields, Australian Psychologist, 47, 3- 13.
- Martin, A. J. (2007). Examining a multidimensional model of student motivation and engagement using a construct validation approach, British Journal of Educational Psychology, 46, 53- 83.
- Martin, A. J. (2013). Academic buoyancy and academic resilience: **exploring “everyday” and “classic” resilience in the face of academic adversity**, School Psychology International, 34(5), 488- 500.
- Martin, A. J. (2014). Academic buoyancy and academic outcomes: towards a further understanding of students with attention- deficit/ hyperactivity disorder (ADHD), students without ADHD, and academic buoyancy itself, British Journal of Educational Psychology, 84, 86- 107.
- Martin, A. J.& Marsh, H. W. (2006). Academic resilience and its psychological and educational correlates: a construct validity approach, Psychology in the Schools, 43(3), 267- 281.
- Martin, A. J.& Marsh, H. W. (2008a). Academic buoyancy: towards an understanding of students’ **everyday academic resilience**, Journal of School Psychology, 46, 53- 83.
- Martin, A. J.& Marsh, H. W. (2008b). Workplace and academic buoyancy: psychometric assessment and construct validity amongst school personnel and students, Journal of Psychoeducational Assessment, 26(2), 168- 184.
- Martin, A. J.& Marsh, H. W. (2009). Academic resilience and academic buoyancy: multidimensional and hierarchical conceptual framing of causes, correlates and cognate constructs, Oxford Review of Education, 35, 353- 370.
- Martin, A. J., Colmar, S. H., Davey, L. A.& Marsh, H. W. (2010). Longitudinal modeling of **academic buoyancy “5Cs” hold up over time?** British Journal of Educational Psychology, 80, 473- 496.
- Piosang, T., Bulilan, P., Ollamina, J., Pesa, J., Rupero, K.& Valentino, D. (2016). The development of academic buoyancy scale

- for accountancy students (ABSAS), The Assessment Handbook, 12, 30- 44.
- Rachmayanti, D.& Suharso, P. L. (2017). Relationship between academic buoyancy and career adaptability in 9th grade students, *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, 139, 124- 129.
 - Regan, B. (1999). Habits of mind: an moment in the Lived experience of teaching, *Teaching Education*, 16(1), 81-84 .
 - Strickland, C. R. (2015). Academic buoyancy as an explanatory factor for college student achievement and retention, Ph.D Unpublished, The Pennsylvania State University.
 - Vandebos, G.R. (2015). *APA Dictionary of psychology*, 2nd ed, American Psychological Association, Washington, DC.

